



(قصيدة في مدح الرسول ، صلى الله عليه وسلم) كتبت

ق

في القرن الرابع عشر الهجري تقديرا .

٥٥٣٨ ٢٠١٢ ٣٨ق المسطرة مختلفه ٢٢x٦٦سم

نسخة حسنة ، ناقصة الاول والاخر والوسط ، خداهما

نسخ حسن .

أب الشعر ، أدب اللفة العربية أ - تاريخ النسخ

٤٥٤ / ١٦ / ٤
١٤١٤ / ١١ / ١٦

مكتبة جامعة الملك سعود - قسم المخطوطات

الترقيم:	٥٥٣٨	ف	١٦٢٤	٢
العنوان:	رسالة في مدح الرسول (ص)			
المؤلف:	-----			
تاريخ التأليف:	الراية عشر المجرى			
اسم الناشر:	-----			
عدد الأوراق:	٢٨			
ملاحظات:	-----			

أَلَا قُلُوبٌ يَتْلُونَ كِتَابَكَ يُفْلِتُونَ بِهَا
سِنِينَ فَاسْتَنْارُوا لَكُنْ مِنْ ذَلِكَ ^{الْبُيُوتِ} يَنُورُ رُسُولُ اللَّهِ شَرِيفُ
فِي نُورِهِ كُلُّ نَفْسٍ وَبِذَهَبٍ نَبِيٌّ تَزَكَّى لِلْمُؤْمِنِينَ عَصَمَ
فَاتَاهُ قُرْآنًا وَنُورًا وَحِكْمَةً فَلِلَّهِ بِكُمْ مِنْ الْخَلْقِ نَصِيبٌ
بِرَّكَ جَلِيلٍ الْحَقُّ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً وَكُلُّ الْوَرَعِ فِي بَيْتِهِ تَقَى
فَلَوْ لَا هُوَ مَا سُدْنَا عَلَى كُلِّ عَالَمٍ وَلَمْ تَسْتَبِدْ لِلْخَلْقِ مَشَارِكُ
وَلَكِنْ هُوَ الْمُخْتَارُ مِنْ آلِ هَارِثٍ كَذَلِكَ مَجْدُهُ مِنْ قَبْلِ نَشْأَتِهِ
وَأَسْمَاؤُهُ مِنْ قَبْلِ فِي الْعَرْشِ تَكْتَبُ

وَنُوحٍ بِهِ أَهْدَى السَّفِينَةَ أَذْجَرَتْ طَفِي بِهِمْ بَرَاهِيمَ نَارًا
بِمَبْعَثِكُمْ كُلِّ نَبِيٍّ كَثُرَتْ فَلَا وَهَسِلَ إِلَّا لَكَ كَانَ يَخْذُ
نَبِيٌّ عَظِيمٌ قُدْرُهُ وَهَبَاتُهُ مَنِيْعٌ وَأَسَدُ اللَّهِ حَقًّا حَمَاتُهُ
إِلَى الْحَشْرِ قَدْ عَمَّتْ عَلَيْكَ صَلَاتُهُ بِتَوَارَاتِهِ نَعْتُهُ وَصِيَاتُهُ
وَأَجْبِلُ عِيسَى فِي الْمَدِيحِ يُطْنِبُ كَرِيمٌ رَحِيمٌ لَيْتَ مُتَطَلِّفٌ
حَيْثُ نَدَى لِلْبَرِيَّةِ مُنْصَفٌ بِهَيْ تَزَكَّى بِالْعُلُومِ مُشْرِفٌ
كَبِيرٌ نَذِيرٌ مُشْفِقٌ كَمُتَعَطِفٌ رَوْفٌ رَحِيمٌ تَحِبُّ لَكَ يَشْرَبُ
وَمُحَمَّدٌ شَرَفُ الدَّارِ حَقًّا فَابْرَعَا وَبَارِدُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا أَدْعَى
وَسَارَ إِلَى الْعَرْشِ الْمُهَيَّمِ مُسْرِعَا يَا قَدْ أَمَدَانِي حَضْرَةُ الْقُدْسِ قَدْ سَعَى
رَسُوْلُكَ لَكَ فَوْقَ الْمَنَاصِبِ مُنْصَبُ

ان القلوب تحبب باوصافها فكلما اذا هي تضد
فوادي يا حدة حديثكم لقبه رسول الله هو غيثكم
مكم فذلك في حديثكم احبنا طينتم وطاف حديثكم
عوض عنكم ولا الصبر يطا ايا حرم الهادي لما ان يلتقي
الذي تدي مندي لفي يلتقي ترايد وجدي والزمان يعوني
لا والله اذ تسوي الى من ليد وجدي من الشهي خيول
الندي اوسونا فن مثلنا هذا الرسول رسونا
شيء دللنا الفناء حتى خا من عقولنا
نظمت مديح الهاشمي جواهر
والتأيد المتقوية في ظاهرا
يبدح غلا مبادر اعلى يغفر ان الذنوب تقبها
بالي ابي رسول غفلة وصرفه ان عند حق وحسنة
وفتد في حين لم تشف انا رجل ثقلي ظري بر لتي
ومن زل يا وى الشفيع لي انا مديك اصحت بالذنب ميتا
ولي عمل بالتسوي في القوم نبتا دعوتنا مضطرباها وهل الى
اغثنى اجزى ضاع عني الى متى بانقال اقدار حلي را
لا العبد ير جود العفو والعبد خاف فقير الى سقاة في الجحيم طامع
جئت المسكين ما هو صانع اى كم يكن لي من جنابك شافع
شقيب قما في غير جاهك لجا حنة لباد

مديح رسول الله اشرف مقصدي واحسن ما يتلا واعذب مدي
ومد احسن جود نعماء في غدا **تكملة المديح في مدح الامير**
علاء بن محمد بن النعمان كثير في قليل في مناقب فضله
ولا ما كنا هذيانا بلبه ولم تخلق الذا من الاجله
تبارك من انشاخية اسله وامنه قد اخرجت حرمته
ما اتي يتلوا فهداه اجنباه اختاره الله
لما من ان تعجز الرسل و تسامح الى نيل المعالي الى العلاء
في اليل المعراج باليلة المني
دي فتد في منه جبريل حسنا فلما تعالج حصة القدس من عنا
تلقته ملاك المصطفى بالهنا بمقدم اهل السموات سرت
فلما الى المختار العرش طابا رأي لا يذالكري فزاد قاريا
وحقت في الاملاك شرقا وغربا تنادى بنا اعلى البتيين منصبا
واكرم مبعوث باكرم ملكه ايا من حوى هذا المقام بلاعنا
ومن فاز بالكر المعظم والشا بحقها من قهرها غايتها منى
تقدم واحرم باصداة وامننا وصل فرسل الله خلفك صفقت

مقامك هذا ما حوى قطننا سوالك فقم في الحلة اعيا
 يا من ترقى الحب للنور طاهيا تحياتك لله وحده واليا
 فما عندك امدراك السماء نخلت ويا ايها المختار من خير
ومن قد تعالى فوق بناء جنسه الى ان ترقى فحظاير قدسه
 تسرع لما يوحى الاله بنفسه اليك قال قول الثقيل ثق
فاوع خطابا لله يا صاح لبت وما افاع عن طرق الهداية
 بنى عظيم القدر فالله حسبه تدلى فادناه الى العرش
 ونارى تقدم يا وحيد محبتي تقرب تطيت يا حبيب طيب
وسل نعط ما اختاره من غيوبنا فاهم ربحي مما كمل مجيبنا
 تعال الينا من حبا حبيبنا جزر الحب خل الخلق واد
 ايا جوهر افردا تعالى عن لصدف صفاتك لا تحصى ولوراد
 تقدم سريعا للقاء ولا تخف تغرب ولا تجزع واقبل ولا تخف
وسل تعط عبدك انت سيد ايا سيدا للوئين قف بجانبنا
 وقم في مقام العز وادد لبنا عليك فكر منا برفع حجابنا
 تلذذ بنا واسمع لذيذ خطابنا وعنديك نزهة في عجايب قداري
وحقق احبتنا يا من قد اقتديت بما تم المختار الحق والهدى
جمعنا معان في علاك تفردت تلى العرش والكرسي والجلوس
 لذيذ واثوار على علك تجل

ايا من اهلها

أولى كوكبا في حفظنا

ايا من يا خلا قاله ان تخلقا ومن جسده حقا الى عرشنا رقا
رفقنا لك من كون الفناء الى البقاء فاشرب هذا الوصال وذا اللقا
محبة ومحبوب وساعة خلوي تحملت يا مختارا من امنه
 فلم تبد فيها مذحلت خيانة عصمتك اهل لا وفرت صيانة
تعاليت قدر اعندنا وبكاته وذكر كرمك مرفوع فجلت بنعمتي
 وركم موضع وقبح ما فاعا سنعطيكم ما ترضاه ان قمت شافعا
لمن دعا مصانا ثم جاءك طائعا تولى رسول الله بالبشر واجعا
 ومن حوله الاملاك بالنور حقت وارو لنا عن من حوى كل سودي
محدث عن البحر المحي بسند بني الهدي للحواري ومزبد
 شدي فقلت لبذر بل وضاحد تجل لنا بين العتيق وسكاته
منه وقلبي ليس يشفى بغيره ولم اقض وطاري برؤية تررب
 حبيبك تعالى ذكره عند ربه توسلت يا زلي اليك بحسبه
لتغفر او نرا ري وتقبل توبتي اري الدهر بالبين المفرق قد سطا
 وصال على ضعفه به وتسلطا فاه لغم بالاذن توب تفرط
تقضي وضاع الغم والنسي الخطا ولم يبق الا حب احدهم دني
 عسى من قضى بالبعد تقضي باوبة فقد ذبت من شوق وفرط محبته
وطول بعاد ما نطاع وعه متى تجمع الايام شمل طيبه
 واسكب في تلك الاماكر عسرتي اراطيبه طابت بطيب حبيبها
 ومن قرير فازت يا وفانصيدها ولدت لتاويها الغم وغيبها

تَهَبُ أَصْبَابُهَا فَأَصْبُو لِي بِهَا وَأَوْدِعَهَا هَنِي تَحْتِي

فالشقاء

أَمَا أَنْ لِّلْعَاصِي رُجُوعٌ بَيِّنَةٌ وَقُرْبُ لِقَابِ الْمُصْطَفَى مَحْشَرٌ
تَرَى الْمُسْلِمَ وَالْكَافِرَ يَتَابَعُونَ تَوَلَّى جِسْمَ خَيْرِ الرُّسُلِ فِي أَرْضٍ طَيِّبَةٍ
فَأَضْحَى بِهَا الْمُسْلِمُ الْمُعْتَبِرُ يَنْفُثُ لَقَدْ عَالَافَ طِبَابُ بَنِي شَيْمٍ
وَقَدْ عَطَّرَ الْكُوفِيُّينَ مِنْهُ عِطْرٌ وَلَمْ يَأْخُذْ أَحَدٌ بِرَأْسِهِ لَوْ كَابَ بِهِ رَأْسُهُ
ثَنَى لِرَأْسِهِ أَعْنَاقَ النَّبِيَّاتِ لِقَابِهِ فَسَارَتْ بِهِمْ تَحْتَ الْحُجُلِ تَهَبَتْ
إِذَا الْبَدَنُ حَنَّتْ فَأَخَذَهَا نَزَقًا فَإِنْ لَهَا حَقْنًا لِحَفِي نَزَقًا
وَأَنْ وَصَلَتْ نَجْدًا فَتَنَادَى مُحَقِّقًا تَغَوَّرَ قُبَاتِي وَتَنَادَى تَشَوَّقًا
إِلَى سَيِّدٍ عِنْدَ الْمَكَارِمِ تَوَرَّتْ فَيَا حَادِي الْأَطْعَانِ بِاللَّهِ دَعْنِي
وَعَنْ طَرِيقِ أَصْلَادِ الْحَصَالِي مِنْهُمْ فَيَا لَيْتَ أَذْفَاؤُا بَدَلْتُ مِنْهُمْ
تَكَلُّتُكَ نَفْسِي لَمْ تَقَاعِدَتْ عَنْهُمْ إِلَى كَيْفِ كَسْبِ الْمُنَاسِمِ الْبَثِ
فَيَا أَيُّهَا الْعُشَّاقُ كُفُّوا وَأَطْلُبُوا وَحُشُّوا الشَّرَّ أَخُو الْحَبِيبِ
وَلَمْ عِنْدَ الْعَصِيَانِ وَلَذِيبٌ تَجَبُّوا يَتَوَلَّوْا وَنُضْوَايَا مِنْ أَسَاوِلِ
وَسُتُلٍ وَالْمَطَايَا وَحُشُّوا وَسِيرُوا إِلَى قَرِيبِ الْجَيْبِ لَنْ تَقْفَى
وَزُورُونَ أَنَّ الْعَمَلَ كَثُرَ أَنْقَضَى وَتَدْعُو بِكَ يَغْفِرُ اللَّهُ بِمَا ضَيَّ
ثَمَالَ الْبَتَا حِينَئِذٍ يَتَرَلَّى الرُّضَى وَتَمَّ يَغَاثُ الْخَاضِعُ الْمَتَعَوِّثُ
بَنَى لِلدِّينِ الْحَنِيفِيِّ بَلَدًا وَكَعْبَةً لِلنَّاسِ وَجَدَّ وَبَنَى لَهَا

تَقُولُ

فَقُولُوا بِنَا لِنَسْعَى وَنَحْنُ أَذِلَّةٌ قَوَائِمُ ثَنَامٍ تَزَلُّ وَزَلَّةٌ
تَزُولُ وَعَدْنُ فِي الْقِيَمَةِ مَبْعُثُ نَبِيِّ كَرِيمٍ قَدْ عَزَى طِبَابُ بَنِي شَيْمٍ
بِعَزِّ وَجَاهٍ وَاعْتِلَاؤِ وَسُودِ الْأُمْتَةِ هَادٍ وَبِالْحَقِّ مُهْتَدٍ
تَقُولُ عَمَلٌ فِي مَنَاقِبِ أَحْمَدٍ قَائِمٌ بِرِيعٍ عَنْ كُلِّ عَدَلٍ مُحَدَّثُ
أَنَابِكَلَامِ اللَّهِ حَقًّا وَقَصْدُ وَكَانَ جَنَاحُ الْكَفِّ وَالْوَقْدُ
وَأَشْرَاهُ لَيْلًا إِذْ تَلَاهُ وَنَصْدُ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ بِمَا لَلَّهِ خَصْدُ
فَوَاللَّهِ لَوْ أَقْسَمْتُ مَا كُنْتُ أَخْتُ رَأَى مَا لَكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَعَطَا
وَنَادَى الْحَيَّاتِ بُدَاؤُا وَسَلَامًا فَأَيَّدَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ تَكَرُّمًا
فَبَاتَ لِرُؤْيَا الرَّبِّ وَالْوَحْيِ بَالِسْمَا وَقَالَ لَهَا يَا الْحُجَّكَانِ كُنْتُمْ
فَلَيْسَ مَا أَزَى الْوُجُودِ يَبْدُءُ وَأَسْعَدُ مَنْ فِي مَدْحِهِ كُلُّ حَشَةٍ
وَمُنْتَرِخٌ عَنْهُ فَيَا طُولَ بَيْتِهِ ثَلَمْنَا ثَغْوَا الْمَشْرِكَ بِيَعُشِيرِ
فَظَلَّتْ أَعَادِي بِمَدِينَةِ الْحَزِي تَعْلُكُ بِغَضَبَةِ الرُّسُلِ حَقَّ قَوْمِ
كَأَزْعَمَاءِ الشَّرِّ لَوْ بَلَكَ وَفَقَّهْمُ فَهَمٌّ فِي خَيْبِ الرَّمَاخِ نَدَّ قَوْمِ
تَكَا لِي حَيَارِي وَالشُّبُوقُ تَدْقُكُمْ وَسَادَ أَثَرُهُمْ فِيهَا الْأَسِنَّةُ تَعْبَتْ
وَنَحْنُ بِيَدِنَا عَلَى كُلِّ مَنْ عَالَو بِيَدَانِ فَوَيْلٌ لِّلْطُورِ مَوْسَى تَوَسَّلَا
لَقَدْ حَارَ جَدًّا بِجَحْلٍ وَتَفَضَّلَا شَيْئًا عَمَلِي وَالْمُنَاسِمِ مِنَ الْعَمَلِ
لَمْ الْعَرْشِ طَوْرًا كَانَ مِنْهُ مُحَدَّثُ مَلَا حَتَّى جَلَّتْ حُلْمُهَا

لَقَامَتْ عَزَّتْ وَعَزَّ نَصْرُهَا وَوَجْهَتُهَا زَهَتْ فَنَاحَ عَيْبُهَا
تَنَابَاهُ لَا كَالْبَرْقِ بَلْ زَادَ تَوَرُّهَا فَمِنْ تَوَرُّهِ لِلشَّمْسِ تَوَرُّهَا
أَبَا الْبَدْرِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَقَرْدٍ إِذَا لَاحَ وَجْهَهُ لَصُطْفَى بَيْنَ شَهَدِ
أَلَا فَاتْلُ مَدْحِي فِي كُلِّ مَسْجِدٍ ثَلَاثًا سَكَنًا مِنْ مَدْحِي حَقًّا
أَعَدُّهُ عَلَيْنَا فَالْمَسْرُوكُ تَحَدَّثَ أَعَدُّ مَدْحِي أَنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ مَدْحِهِ
وَمَا قَدْ مَضَى مِنْهُ نَجْدِي بِرَدِّهِ فَكُلُّ نَحْبٍ قَالَ مِنْ قُرْبٍ وَجَدَ
نَبْشًا عَلَى حَبِّ الْحَبِيبِ وَعَسَدِهِ فَلَا لَحْتَ مَضْرُوفٌ وَلَا لَعْدُ نَبْشِكَ
أَحَدٌ ثَلَمَ عَنْ شَوْقِنَا الْحَبِيبَا فَنَارَا لَأَسَى مَشْبُوعٌ فِي ضَلُوكِنَا
فَلَمْ تَطْفِ يَوْمًا مِنْ سَحَابِ مَفْهُوسِنَا تَرَى مَشْهُودًا دَمْعًا عَسَا
فَإِنْ حُرِثَتْ يَوْمًا عَلَى الدَّمْعِ حُرْثٌ بِدَلَّتْ فِي الْفَلَاكِ سَلْمُ نَوْحِنَا
وَسَخَّرَ قَدَمَا لَابِنِ دَاوُدَ رَحِمَهُ وَوَلَدَهُ لَمْ يَزَلْ لِيْلَ لَمْ يَزَلْ رُوحُهُ
تَوَاقَبَ مَدْحِي لَيْسَ مَدْحِي مَدْحِي بِحَقِّهِ وَمَنْ يَلْفِي عَنِ الْبَحْرِ لَحْتَ
أَلَا مَسْعَدُ يَبْكِي عَلَى مَنْ تَلَوْنَتْ صَحْفَتَهُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ تَمَزَّقَتْ
فَبَعْدًا لِنَفْسِي يَبْسُ مَا لِي أَوْرَثْتُ نِيَابَ شَبَابِي بِأَلَدٍ لَوْ تَشَعَّتْ
فَبَالْمَدْحِ أَرْجَوَانُ يَلْمُ التَّشَعُّتَ وَمَا أَنَا إِلَّا قَدْ بَلَيْتُ تَسْقُوتِي
بِأَفْلَسٍ وَالدُّنْيَا وَنَفْسِي وَغَفْلَتِي فَيَا رَبِّ كُنْ عَوْنِي عَلَيْهِمْ يَوْمِي
تَقِيلُ لَأَرَى طَرِيْقَهُ يَوْمَ تَرَى عَرِيْقِي أَنَا بِأَلْمُصْطَفَى أَتَشَبَّهْتُ
رَعَى الدُّنْيَا قَدْ تَعَايَرُ وَحِدَةٍ تَرَى مَتَى أَخْطِي بِلَيْتِي مَدْحِي
ثَمَارَ الرِّجَا أَجْنَى بَشَرٍ مَدْحِي إِذَا نَشَرَا الْأُمُودَ وَالْخُلُقَ يَبْعَثُ

الحمد لله
محمد وآله

مضى
مضى

الحمد لله
محمد وآله

في الحماسة

مَدَحْتُ حَبِيبًا قَدِيمًا وَتَعَزَّزًا وَجِئْتُ بِمَا عِنْدِي مَا صَحَّحْتُ
أَقُولُ وَقَوْلِي بِالْشَّأْنِ مَطَرًا جَزَى اللَّهُ عَنَّا أَهْمًا أَخْبَرْنَا جَزَا
فَمَدَحًا نَابًا بِحَقِّ فَالْحَقُّ أَتْلُ صَوَارِمْ قَدْ أَقْصَتْ كُلَّ حُجْمٍ
وَلَوْ أَنَّ عَمَّتْ كُلُّ مُسْلِمٍ وَلَوْ لَاهُ لَمْ يَعْلَوْ ضَمُّهُ لِحُجْمٍ
جَمَالَ بَدَائِنِ الْحَطِيمِ وَنَزَمْتُ لَهَا الْأَوَاقِ بِالنُّورِ تَهْنِجٍ
فَمَا الْفَضْلُ إِلَّا مَعْقِلٌ هُوَ سَوْدٌ هَنِيبًا لِمَنْ قَبْلَ الْمَمَاتِ يَزُورُ
جَبِيلٌ مَعَ التَّابِيدِ تَجَرُّ لِي يَتَوَجَّحُ جَرَى زُرِّي وَجْهًا دَمِ نَوْرِهِ
وَكَانَ بِهْ يَوْمَ الشُّجْرِ يَتَوَجَّحُ جَبِينٌ إِذَا شَاهَدْتُهُ فِي دُجْنِيَّةِ
لَكَ بِجَبِينِ عَدَا الرُّضْوَانِ حَقًّا تَنْقُذُ مَنْ لَمْ يَزِغْ عَنْ حَبِّهِ فَرُوْهُ مُنْقَذُ
كَرِيمٌ بِهْ كُلُّ الْوَرَى يَتَلَوِّذُ جَمِيلٌ عَظِيمٌ الْخَائِقُ بِالْعَفْوِ خَذِرُ
حَيٍّ بِهْ أَيْ طَيِّبٌ مَنَارُجٍ حَوَى الْقَحْرَ أَمَا غَيْرُهُ مِثْلُهُ فَلَا
نَبِيَّ عَلَى كُلِّ النَّبِيِّينَ فَضْلًا إِمَامٌ لِعَدْنٍ بِالْجَمَالِ تَكْرَارُ
جَبِيلٌ عَلَيْهِ تَاجٌ عَرْنٌ مِنَ الْعُلَى وَثَوْبٌ وَقَارٍ بِالْمَهَابَةِ يَنْشُرُ
شَفِيعُ الْوَرَى لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مِثْلَهُ هُوَ الْبَحْرُ فَوْقَهَا يَنْبُتُ الْعَقْلُ نَقْهَ
لَقَدْ عَظَّمَ الرَّحْمَنُ فِي الْخَلْقِ كُنْهَهُ جَلَالًا وَتَوَارُكًا سَاءَ السَّيِّئَاتِ
فَأَضْحَى الصُّحَى مِنْ نَوْرِ تَبْيَاحٍ لَمَّا لَجَدُوعٌ قَدْ حَنَّ اشْتِيَابًا قَابَانَةً
وَتَذَكَّرَهُ فِي الْجَنِّ أَمْنَعُ جَنَّةٍ سَمَا قَلْبُهُ مَعَ صِدْقٍ فِي كَرِّ وَنُظْنَةٍ
جَبِينٌ إِذَا شَاهَدْتُهُ فِي دُجْنِيَّةٍ تَرَى لَبْدَةً بَلَّ عَلَى وَابِئِي وَابِئِي

الحمد لله
محمد وآله

أَبَادَ عَيْدِكَ كَانَ فِي الشَّرِّ قَدْ عَمَّا وَقَدْ جَسَّ الْكَفْرُ قَهْرًا وَشَتَا
رَسُولُ لَنَا الَّذِينَ الْخَفِيَ ثَبِتًا جَلًا بِالْهَدَى عَمَّا الْفُضْلَانَةُ
تَكْوِيلًا كُنَّا فِي الْفُضْلَانَةِ تَمَرُّجًا نَحْمَلُ بِالْإِخْلَاقِ حُسْنًا مَكْرًا
حَوَى تَابَعِ عَزَّيْبًا رَسْمًا لَدَى كُلِّ مَنْ فِي الْخَا فِقَيْنِ تَذَكُّرًا
جَنَابِ عَرِضِ الْجَاهِ مَرْفَعِ الْعِلَالِ لَدَى الْحِلْمِ شَانِ وَالشَّاهِدِ
عَظِيمِ بَدَتْ فِي كُلِّ فَوْقِ سَعُودِهِ حَلِيمِ كَرِيمِ تَأَنٍّ غَيْطًا حُسُودِهِ
صَفُوعٍ عَنِ الْجَانِي وَفِي وَعودِهِ جَوَادِ إِذَا عَطَاكَ أَغْنَى الْهُودِ
بَحَارِ النَّدَى فِي كَيْفِ تَمُوجٍ فَيُعْطَى بِالْمِنْ وَبِرْعَى جَوَانِ
وَيُهْمِي عَلَيْنَا تَبْرُهُ وَنُضَارُهُ يَحْدُهُ الَّذِي يَأْتِيهِ رُجُوبُ سَائِرِهِ
جَزِيلِ الْعَطَايَا لَا يَخَافُ انْتِقَانَهُ إِلَيْهِ كُنُوزُ الْأَرْضِ لَوْ شَاءَ خَرَجَ
هُوَ الْمُصْطَفَى لَمْ يَخْلُقْ اللَّهُ مِثْلَهُ فَمَنْ فِي الْوَرَى بِأَصَاحِبِ يَبْلُغُ فَضْلَهُ
بِهِ كُلُّ ذَنْبٍ عَجَّلَ اللَّهُ حُكُومَهُ جَدِيرٌ يُسْعَى وَنَدِيحُ الْخُكُومِ
فَذَاكَ الَّذِي يُسْعَى إِلَيْهِ نَدِيحُ جَعَلْنَا حَدِيثَ الْهَاشِمِيِّ سِرًّا جَنَّا
وَأَسْمَاءَهُ عِنْدَ السَّقَامِ عَلَا جَنَّا بِهِ رَحْمَةُ الْعَاصِي إِذَا ذَنْبُ جَنَّا
بِهِ رَحْمَةُ الْعَاصِي إِذَا ذَنْبُ جَنَّا جَعَلْنَا إِلَيْهِ الْحَيَاةَ احْتِيَاجَنَا
وَحَنُّ الْبَيْتِ الْقِيَمَةُ أَحْوَجُ إِذَا مَا حَشَرْنَا فَوْزَهُ بَقَايَهُ
مِنَ النَّارِ يَجْنِيَا بِفَضْلِ عَايِهِ وَطَوْلِي لَنْ قَدْ عَمِدَ بَوَالِيهِ
جميع الورى

جميع الورى والرُّسُلُ تَحْتَ لَوَائِيهِ وَمَنْ ذَاكَ عَنْ جَاهِ أَهْلٍ مَخْرُجٍ
مَدَحَتْ طَبِيبًا عَاطِرًا مَنَازِحًا بِأَوْصَافِهِ الْحُسْنَى قَدْ أَصْبَحَتْ
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأُمْرَ أَوْسَعَ مَنَازِحًا جَهَنَّتْ مَدَحِي فِيهِ لَتَجْلَجَا
وَمَنْ مَدَحَ الْمُخُوبَ لَا يَسْكُنُ لَجْجًا وَكَيْفَ وَقَدْ عَمِدَ الْأَنَامُ بِنَهْجِهِ
وَأَرْشَدَهُمْ بَعْدَ الضَّلَالِ لَصَحْبِهِ وَأَهْمَا عَلَيْهِمْ وَابِلًا بَعْدَ سَحْبِهِ
جَنَابِي جَنَى جَنَاتِ عَذِينَ مَدَحِهِ وَأَمْرُجُونِ فِي الدَّارَيْنِ هَيَّجَ فَرَجِهِ
فَحْدُ الْمُخْتَارِ جَلَّتْ سَعُودُهُ لَدَى الْفَخْرِ أَصْلًا قَدْ تَوَرَّقَ عَوْدُهُ
يُؤْتِي لِكُلِّ الْعَالَمِينَ عَهْدُهُ جَدِيدٌ عَلَى كَرِّ الْحَدِيدِينَ جُودُهُ
إِلَى جُودِهِ تَسْعَى الطَّيَاوُفُ مَرْجُوحًا فَيُطْلَمُ بِأَنْ زَانَ فَوْقَ ظَهْرِهِ
وَيَا أَيُّهَا الْعَالِي يَا ثَقَالَ وَزِيرُهُ وَيَا أَيُّهَا الْمُشْتَاقُ فِي طَوْلِ عَسْمِهِ
جَمَا لَكُمْ حُثُّوْا وَحَقُّوْا بِقَبْرِهِ تَرَوْنَ مِنْهُ السَّمَوَاتُ تَسْرُجُ
فَكَيْفَ إِذَا عَايَنْتَ مِثْلَ نُورِهِ بِرُفُوتِهِ عَيْشِي تَحَقَّقَتْ صَفُوعُهُ
وَلَمَّا سَمِعْتِ قَلْبِي وَفَارَقْتِ سَهْوَهُ جَمَعْتِ ذُنُوبِي شَمْعَ عَرَجْتِ نَحْوَهُ
وَمَنْ كَانَ ذَا ذَنْبٍ إِلَيْهِ يَمْرُجُ عَرَفْتُ مَعَانِي حُسْنِهِ فَوَيْتُهُ
وَخَلَفْتُ أَهْلِي عِنْدَمَا قَدَّرَ إِلَيْهِ لِأَجْلِ ذُنُوبِي وَتَقَنَّنِي أَيْتُهُ
جَهَلْتُ وَنَفْسِي قَدْ ظَلَّتْ رَجِيئُهُ بِشَكَرٍ أَرَى اسْتِغْفَارَ رُبِّي أَلْهِي
أَنَا عَبْدٌ سُوءٌ خَشِيتُ نَفْسِي مِنْهَا وَلِي مَوْبِقَاتٌ قَدْ جَمَعَتْ قُتُوبَهَا
وَجِثْتُ إِلَيْهِ جَانِ خَفْتُ قُتُوبَهَا جَنَيْتُ ذُنُوبًا أَزْجِي الْبَابَ دُونَهَا
بِمَا يَفْتَحُ الَّذِي هُوَ مَرْجُوحُ عَرَفْتُ الْحَا

حرف الح

حببت رسول الله من قبل مولدي فشوقني إليه من مريدنا كد
ومن طول اشواق في فريضة توددي حننت الى قبر الجديت حبيب
وراحت بروحي نحو طيبة ربي بها مرسل ما ان رأينا نظيرة
سراج منير عظم الله نوره بقدر اساراه ويغني فقير
حرام لذيق العيش حتى نوره انا عيشا والفقير اخرج
اذا انفتحت من امن الشعب حيد وايتم من بين الخصال شجدة
وتوخي فيها لركب قال فصيح حيا الله ربنا حل فيه فريضة
ولا زال وبلا الغيث فيه يسبح فيها قبره عظمت قدرا لقلده
فذكر لك من فروع كرمه تعالى تسامى حيث فاز لبيد
حوي من حوي جود الوجود بانه ومن عجب ضم الوجود ضريح
ففيه نبي قام بالحق شريفة فشهد دين الله بالسيف منعة
اذا ناسخا كل الشرائع نعمة حبيب سري العرش بالكرامة
نقاصه اذ ريس لها ويسبح لقد جعل الله النعم قرأه
واكرم مشواه واعلا سناوه الى المنتهى حتى بان سكره
حقيق بان الرسل صلت وراه وادم فيهم والخليل ونوح
لقد نشر الموتى بنفخة رحمة من الشوك احياهم بطيب شيخة
وابطل دعوى وهم يحيى حضرت فلا ادرى باي مديحة
اقوم وارجو في المديح فصيح

محاسن

محاسنه تملكي فمن هو عاجز عن المذبح قل ما شئت فالمدح جائز
سفير لوعي الله بالوعي بارز حليم رحيم محسن متجاويز
نعم كل من يجي عليه صفوح محمد الهادي كذا الحق منزه
تلك من معين الاموم نفع مطاع المين بالها مستوح
حيات المحييات طبت تارح فمن طيبه طيب الوجود فروع
لشربني شعري لا وصاف جوده فامدحه جزا برغم حسوده
وما هو الا القطب بين جنوده حفيظ على مشاقه وعصوده
اذا قال قولا فامقال صححه بحدث عنا كل وقت بحالنا
ولشفع فينا في مقام افتضاحنا شوق عبدنا مطب في فلاحنا
حريص على ارشادنا لصلاحنا نذير لكل العالمين نصيح
اتي من خيال القوم من خير بقعة حوي بوصال ما يشاء بعطفه
نبي كرم قد علا فوق سبعة حميد مجيد وابلال ورفعة
على وجه نور الجلال يلوخ كرم انا للعالمين مبشرا
وعن لفيضان النار قد جاء مدينا ولوان في كفيدها وجوم
حلفت بميثاق الله اكرم الورا بكل الذي تحوي يداه سموح
يفيض على كل الدمام بعسجد ويوسع بركا كفا كل مجتهد
ولما دخلنا في عتبة سورة حفنا كاديا بمدح محمد
ينادي بالذبح المصونه سفوح ايا احمد قد سددت كل موقف
معانيك اخلى من لمدني حويت علوم ما مع فصاحة ينطق

الحمد لله

بني عظيم ما رأيت ولا ترى شبيهها لم يخلق يا صاح منظر
هو المصطفى الحق لتأثيره خليل جليل مصطفى سيد
كليم ولكن أين باقون وارتخوا تعالى على مشن البراق ومابطا
إلى المستوي هذا الحاشاء الخطا الذي عرفوا بعز الوضيع فافترطوا
خطا خطوة عنها تقامرت الخطا لما قدم في حضرة القدس أسخ
اقام بناحي الله وهو مؤدب وبالنعوذ من نور الحال محجب
محجب ولا أين وهذا محجب خلا بمقام ما رآه مقرب
ولا هو في فضل الرسول يورث ولما أقال المشركين يحضرون
على طاعة الرحمن استمع بعضهم وقوم غدا بالسيوف فيهم
خواب خيار المشركين وأرضهم فبعثهم في يومها يفرح
به قد رأينا البؤس حقا البؤس وأرواحهم من هو قد نفوسهم
جعلنا المنايا بالكرماح كؤسهم خطفنا بأسنا الرسول منهم
وراحت مرياح النصر بالنصر بيا تاج كسرى ساقط وبدره
وايوانه قد شق خم سوره في نيرانه حقا ظفاه الله
خسفنا بكسرى الأرض من سره وهام الذي قد هام بالفتنة
وها نحن في الأسلام في طيب نعمة اتانا بعز واعتلاء ورفعنا
جمعنا بين كل فضل وحكمة خلقنا لأجل المصطفى خير امت
شرفنا كل الشرايع تنسخ به قد أمنا الرجم طول سنينا
فلا غرق يطرأ لأجل غيبتنا ولا الخسف نفدي بين عيوننا
خصصنا به

في كل سنة

والله اعلم

الحمد لله

خصصنا به لا المشرك يطارد بنا ومن قبلنا قد كان بان
اتار حمة للعالمين ميسرا فابقظ أهل الله من سنة
فلاذ نبأ لا بالحديث كفا خبات امتداحي فليد اشاع الوها
لعن ضي فعرضي بالخطا ما ملط فسا نفسكم عن قديم تن تبني
رضيت بعيش في ظل الشفيقي لعان فيما يبقى مشكرك صي
خطاياي خطت كيف جري في اذا لم يكن لي من جنابك مصرخ
رضيت ببغدي ونقطة عري في وهي وعزني وانكساري ورختي
وطردني وبغدي عن ديار احبي خسرت حياتي بين ذنبي وغفلة
فلن لي اذا ما بالذوب اوبخ هلموا بنا يا عاشقين لطيفة
يفرج عنا المصطف كل كربة ختمت بقدي فيك عقد محبة
فلا الختم مفكوك ولا العقد يفسخ
خليلي مدح المصطفى فوعدي وعزني وجاهي وافتخاري وعزتي
بما رجى ان يغفر الله ربي وراي اذا ما الداء محل تمح
مدح رسول بالشفاعة يفرق تهدي فاهدي فقدمه عشق
وساعده التوفيق عند مدوه فانذرهم في ليل وعذوه
درأت بمدح في خوف عذوه وساعده فضل ومحمد وسودد
عنت في رقاب المشركين ذموا له وجم علاه جان مشا في لنا
تعا الذي هذا الرسول رسول الله ليل ودرت العالمين في ليله

الحمد لله

بمَقْعِدِ صِدْقٍ لَيْسَ لِعَالَمِهِ مَقْعِدٌ لَقَدْ فَضَّلَ اللَّهُ النَّبِيَّ وَجْهَهُ
 وَالشَّيْءَ غَايَةً وَأَحَبَّهُ قُرْبَةً وَفَرَّ بَيْنَهُ وَعَظَمَ خَطْبَهُ
 دَعَايَهُمْ عَرْشُ اللَّهِ مُتَشَاكِ قُرْبَةً وَاحِدَةً فِي كُلِّ لَسْمَانٍ وَخُذْ
 وَجَاهُكَ لِلنَّبِيِّ رَافِقٍ مَسَامِيرٍ مِنَ الْحَجَرِ لَمَّا جَاءَهُ وَهُوَ شَاكِرٌ
 إِلَى الْمَسْجِدِ لَا قُضِيَ إِلَى الْعَرْشِ سَائِرٌ دَنَا فَتَدَلَّى لَمْ يَزَلْ مِنْهُ نَافِلٌ
 مَحَبَّتٌ وَتَحَنُّنٌ حَمِيدٌ وَاحِدٌ فَلَمَّا تَنَاوَلَتْ حَضْرَةُ الْقَدَرِ سَلَامًا
 فَأَوْحَى إِلَيْهَا أَرَأَيْتَ مَا مَكَرَ مَا وَلَمَّا كَلَسَا اللَّهُ تَوَرَّاهُ مَعْظَمًا
 دَعَاهُ وَقَدْ صَفَّيْتُ لَكَ الرُّسُلَ بِالسَّمَاوَاتِ قَدْ تَمَّ نَحْوُ السِّرِّ سِدِّ
 تَسْمَعُ لِسَاقِ الْعَرْشِ مَنَاخِطَانَا وَقِفْ بِسَاقِ الْعَرْشِ وَاقِلْ كِتَابِنَا
 فَتَحْنَا لِسَرَكَ الْمُعْظَمِ بَابَنَا دُنُوًّا إِلَيْنَا قَدْ رَفَعْنَا حِجَابِنَا
 أَيُّحِبُّ مَحَبُّوبٌ لَنَا الْوَصْلُ مَرْدٌ وَقَالَ لِمَنْ كُنْتَ أَنْتَ شَفِيعُ
 لَعْنَتِكَ يَا مَحَبُّوبٌ كَيْفَ أَضِيعُهُ فَمَا خَابَ عَبْدٌ فِي هَوَاكَ وَلَوْ عَدَّ
 دُعَاؤُكَ عِنْدِي سُبُحَاتٍ حَمِيدَةً فَسَلْبِي فَعِنْدِي مَا تَشَاءُ وَازِيدْ
 لَكَ لَرُبَّنَا أَعْلَى فَقَدْ بَشَّرْنَا بِمَا رَأَيْتَ الْعَجْزُ فِي الشُّكْرِ وَارِدًا
 عَلَى كُلِّ حَالٍ رَأَى كَعَاثِمَ سَاجِدًا دَلَّلْنَاكَ لِلْأَفْلَاحِ لِلْعَرْشِ صَاعِدًا
 وَمَنْ قَامَ إِلَى عَرْشِي مِنَ الرُّسُلِ صَعِدَ فَمَقْدَارُ فِي الْفَضْلِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ
 مِنَ الْخَلْقِ شَيْءٌ وَكَأَنَّ مِثْلَ شَكْلِهِ هُوَ الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا فَخِذْ بِفَضْلِهِ
 دَحَى الْحَقِّ أَسْتَأْذِنُ الْجَلَالَ لِجَلِيدِهِ وَدَارَتْ كَوْسٌ بِالْوَصَالِ تَرَدُّدُ
 رَأَى الْحَقِّ

رَأَى الْحَقِّ حَقًّا لَيْسَ خِفَافًا قَدِيمًا وَنَجْدَةً طَوْلًا الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ
 نَبِيٌّ بَعَثْنَا لَقَدْ أَهْبَأَ لَأَسَادِ هَشَانَا بِهَشَانَا فَمَا أَقْلَدَ النَّبِيَّ
 كَأَحْمَدٍ مَوْلُودٍ وَلَا هُوَ يُؤَدُّ قَوْلُكَ عِنْدَ مَنُورٍ مِنَ الْقَوَى
 فَمَا الْمَدْحُ وَالصَّادِقُ وَالْحَبِيبُ السَّوِيُّ فَلَمْ يَنْبَغِ لَنَا مِنْ الْجَوَى
 دَرَى الْقَلْبِ مَزْمُونٌ وَطَابَ لِمَا هَوَى وَمَنْ كَانَ أَوْى سَيِّدِ الْأَرْوَاحِ
 مُمَثِّلًا قَلْبِي مَعْنَى حَسْرَتِي فَمَا نَظَرْتُ حَقًّا بَطْنِي وَمُسْتَهْدِي
 لَيْسَ وَوَجَدْتُ فِي هَوَى عَيْنِ قَلْبِي دَسَاءً مَزْمُونًا هَاجَتْ حَسْرَتِي
 وَأَكْبَادُ نَامٍ شَوْقُهُ يَتَوَقَّدُ فَيَا عَاشِقَيْنِ الْمُصْطَفَى كَمْ تَقْوَى
 زِيَارَتُهُ هَبُوا إِلَيْنَا تَحَنُّنًا شَفَاعَتُهُ حَقًّا لَمْ يَخِرْ تَحَنُّنًا
 دِيَارُكُمْ خَلَاؤُكُمْ وَارْكَبُوا إِلَى طَيْبَتِ سِيرَتِهِ مَوَارِدَهَا رَدُّوا
 بِهَا مَرَّسَلُ كُلِّ الْفَضْلِ قَدْ حَوَى فَحْسَمِي لِمَا قَدْ ذَابَ مِنَ الْمَجْزُوعِ
 لَقَدْ قَامَ بِالذِّينِ الْحَنِيفِي فَاسْتَوْى دُنُوًّا إِلَى الْمَوْجِدِ بِالْحَوْضِ وَاللَّوَا
 فَتَمَّ الرِّقَى وَالْجُودُ وَالْعَفْوُ مَرْدٌ رِيَّاحُ الصَّبَا إِنْ جُزِيَ أَنْفَاجِي
 فَأَقْرَبِي سَلَامِي وَبَلِّغِيهِمْ بِأَسْتِي لَعَلَّهُمْ يَحْنُو عَلَى بَرْدِي
 دُنُوًّا عَلَيْهِمْ أَنْ تَوَدَّ وَرَسُولِي إِذَا ضَلَّكُمْ لَوْ مَا لِأَحْمَدَ مَسْجِدُ
 فَسَجْدَةُ نَبِيٍّ لَأَمَانٌ مَعَ السَّكَا عَلَى قَبْرِ الْجُودِ وَأَنْ كَانَ فِي الشَّرِي
 وَمَا أَنَا إِلَّا أَعْتَدْتُ لِيَدِي فِي الْقَفْرِ دَهَشَتْنِي دُنُوًّا قَدْ تَنَبَّأَ عَنْ السَّوِي
 إِلَيْنَا لَيْسَ لِي الْعَبْدُ وَهُوَ يَكْتَلِ دُنُوًّا قَبُولِي الْقَبُولُ تَقْبِيلُ
 فَإِنْ كَثُرَتْ لِعَفْوِي قَلْبِي لَمْ يَكُنْ فَمَا لِي سِوَى جَاهِ النَّبِيِّ وَسَيْلَتِ

الشان
 من القوي
 العبد
 من المحبة
 العبد
 من القوي

دُنِقْتُ لِي لَوْلَا مَا لِي حَيْدَتُ سِوَا نَبِيِّ فِي مَدْحِ أَهْلِ جَهْدٍ
 لَمْ يَشْتَكِ الْخَزُونَ بِأَصَاغِ شَجْوٍ لَعَلَّ نَبِيَّ جَهْدٍ لَمْ يَشْتَكِ
 فَقُولُوا مَنْ يَدْعُو بِنَارٍ لَشَهْوٍ دِيَا حِي لَدُنِّي خَاضَ الْمَطْعُونَ
 وَقَدْ قَارَنُوهُ وَالْمُسِيءُ مَبْعُودٌ فَلَا تَسْأَلْنِي يَا أَيُّهَا النَّفْسُ لِي
 لِيَوْمٍ عَمُوسٍ فَأَعْمَى وَلَمْ تَكُنْ لِي لَوْ أَنَّ خَلْقَنَا لَنَفْسًا هَكَذَا خَلَقَ الْخَلْقَ
 دَعَى عَنْكَ يَا نَفْسُ لَتَقَاعِدُ لَوْ أَنَّ قَوْمَ دَاغِ لَوْ لَمْ يَرِ الْعَبْدُ بَقْعُ
 عَسَى مِنْ بَلَانَا بِالْعَاصِي إِذَا يَتَصَّنَّ فِدَى عِيَالِهِمْ لَمْ تَهْنُ
 فَبَارِكْ إِنْ لَمْ تَعَفْ عَنِّي مَنْ يَنْ فَبَارِكْ إِنْ لَمْ تَعَفْ عَنِّي مَنْ يَنْ
 دَهْوٌ تَقَضَّتْ بِالْذُّنُوبِ مَنْ يَنْ عَلَيْكَ تَوْبٌ فَالْتَفِيعُ مَحَلٌ

يَطُولُ مَدِيحِي فِي تَقْيِيدِ كُلِّ فَنَدْتُ مِنْ الْأَقْبَالِ غَايَتِ مَقْصِدُ
 وَلَا زِلْتُ فِيهِ بِأَمْدٍ أَبَدٍ ذُرْوِي أَخَذَ فِي مَدَائِحِ أَخَذَ
 فَقَدْ كُنْتُ فِي مَدْحِ أَهْلِ جَهْدٍ زَنَادَ انْتِكَارِي فِي الْمَبِيعِ قَدْ خَشِنُ
 أَضَاءَتْ بِهَا لَأَفَاقُ حَايِنٍ وَضَحَّتْ وَهِيَ كَمَا عَنَدِي لَمْ يَكُنْ قَدْ خَشِنُ
 ذَهَبَتْ فَلَا أَدْرِي أَمَّا مَدْحُهَا أَمْ رُفُوعُهَا مَحْضَةُ انْتِلَادُ
 هُوَ الْمُصْطَفَى مَنْ دَايِقُوهُ بِشِكْرِهِ وَمُوسَى شَيْءٌ أَنْ يَقُومَ بِأَمْرِهِ
 إِنَّا ذَكَرْهُ لَمْ يَنْقُذْكَ ذِكْرُكَ ذِكْرُهُ ذِكْرِي إِذَا هِيَ النِّسْبَةُ بِذِكْرِهِ
 تَقِيْتُ أَنَّ الْمَشْكُوتَ فِيهِ مُنْقَذٌ هُوَ الْمُصْطَفَى مَنْ دَايِقُوهُ بِشِكْرِهِ
 ضَوَاءُ الْحَيَاةِ

ضَوَاءُ الْحَيَاةِ ضَوَاءُ الْحَيَاةِ وَذُرِّي عَمِيدُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 مَنْ دَايِقُوهُ بِشِكْرِهِ دَايِقُوهُ بِشِكْرِهِ دَايِقُوهُ بِشِكْرِهِ
 لَوَاهُ بِكُلِّ نَبِيٍّ نُوْدُ فَهَمَّتْ فِي الْمُصْطَفَى كُلِّ هَمَّةٍ
 وَحَزَمَتْهَا تَعَالَى عَلَى كُلِّ حَزْمَةٍ سَمَاءُ قَدْ رَفَعَتْهَا أَتَانَا بِرَحْمَةٍ
 ذَهَبْنَا بِهَ نَعْمُو عَلَى كُلِّ أَمْتٍ نَعْمَا نَعْلُو وَاعْلُو وَالمَجْدُ يُؤْخَذُ
 بِهَ الْوَجْدُ مِنَّا الْحَبِيبُ نَزَلْنَا وَأَشْرَقْنَا فَوَالْحَبِيبِ تَلْتَزِمْنَا
 وَنَحْنُ نَشَاوِي مَا بَدَأَ قَطْعَ عَجْرَتَنَا ذُرْوِي لِبَابِ الْحَبِيبِ نَعْرِفْنَا
 وَأَسْبَغْنَا أَيْدِي الْأَمَادِي تَجَدَّدُ لَدُنَّا يَلُوحُ عَمَّا لَا نَامُ بِأَمْرِهِ
 فَلَا أَحَدٌ إِلَّا يَلُودُ بِشِكْرِهِ وَنَحْنُ جَمِيعًا طَائِعُونَ لِأَمْرِهِ
 ذُرْوِي لِمَحَبَّتِنَا مَا افْتَحَارَ الْفَحْمُ لَنَا كُلُّ مَابِ الْمَفَاحِرِ نَقْدُ
 لَدُنْ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ مَفَاحِرِ حُلِي صَلَاةٍ وَتَوَحُّدٍ وَذِكْرٍ وَحَلَا
 عَلَوْنَا بِهِ مِنْ ذَايِنَا فُسُونِ عِلَا خَرَفْنَا وَسُورَةَ اللَّهِ ذَا الطُّولِ وَالْعُلَى
 لِيَوْمٍ مَرِيبٍ كَتَبَ الْخَلْقُ يُنَبِّدُ مَنَاقِبُهُمَا جَارَتْ الْخَلْقُ شَهَادَا
 فَمَنْ ذَا لَمْ يَعْقِلْ وَتَشْكُرْ فَضْلَهَا فَلَا تَعْدُ لَوْ كَانَ غَدُوقُ مَوَلَا
 ذَخِيرَتِنَا تَعَالَوْا الدَّخَائِرُ كُلَّهَا إِذَا مَا الْوَرَى مَمَارًا أَوْ يَتَعَوَّدُ
 لَقَدْ قَامَ يَدْعُو قَوْمَهُ بِصَاحَتِهِ وَيَأْتِيهِمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ بِرَحْمَتِهِ
 وَإِنْ كُنَّا فِي الْحَبِيبِ أَهْلُ سَمَاحَةٍ

محمد بن
 محمد بن
 محمد بن
 محمد بن
 محمد بن

الافاق
ص

۱۰۰

و محمد

مَتَى تَخُوهَا نَحْدُوا الْمَطَايَا وَنَجْنِدُ فَمَا لِي فِي الْعَيْشِ نَعْدُوا لَهَا
وَجِئْتُ حَلِيفَ الْهَيْمِ وَحَزَنَ وَالْعَنَاءِ وَأَيُّ نَبَارِ الشُّوقِ وَالشَّدِيدِ مُغْلِنَا
ذَعِرْتُ بِأَيَّامِ الْفِرَاقِ مَتَى أَنَا بِسَاعَاتِ أَوْقَاتِ الْفَقْدِ أَتَلَذُّ
وَأَشْكُو حَدِيثِي كُلَّهُ لِحَمْدٍ وَأَنْتَ دَمْعًا فَإِنَّا غَيْرُ مُغْرَدٍ
وَلَمَّا قَوِيَ شَوْقِي وَقَلَّ جَلْدِي ذُرِفَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ شَوْقًا لِأَحْمَدٍ
وَلِي بِالْهَوَىٰ ذُلٌّ وَقَلْبِي مَجْدُودٌ وَحَقَّقْتُ قَلْبِي بِالْفِرَاقِ قَدْ انْتَلَوِي
وَلَيْشَ سِوَى قَبْرِ الْحَبِيبِ زُرًّا وَأَصْبَحْتُ صَبًّا لَا أَقْبِلُ مِنَ الْجَوَى
ذَلَلْتُ وَلَكِنِّي تَلَذَّذْتُ بِالْهَوَى وَمَا لِحَالِ الْأَذَلَّةِ وَقَدْ لَذَّذْتُ
وَأَيُّ عَلَى هَوَايَ الزَّمَانِ وَصَعِبَ الْوُدَّ كَمَا هُوَ الْمَضْطَّعُ وَبِصْبَحِي
فَقُلْ لِمَا نِي أَنْ دَهَانِي بِحُطْبَةٍ لِمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ بِهَذَا جُودِي
وَبِالْمَدْحِ أَرْجُو لِلْجَنَانِ أَنْ يَقْدَرُ
أَخْلَايَ مَا فِي الْأَرْضِ خَلْقٌ كَأَحْمَدٍ وَلَا فِي السَّمَاءِ شَيْءٌ كُلُّهُ مُقْعَدٌ
إِذَا مَا ذَكَرْنَاهُ أَقُولُ لِمَشِيدِ رِيَاحِي الصَّبَاحِ هَيَّ قَبْرِي مُحَمَّدٍ
وَبُنْتِي عَلَيْنَا الطَّيِّبِينَ ذَكَرَ الْقَبْرُ وَيَا بَرِّقْ قَدْ أَذْرَتْنِي ثَغْرِ مُنْقَدِي
لِعَيْشٍ يَقْضِي كَأَنِّي بِنَدَى ذِي نَغَابَةٍ مَقْصُودِي لَشَوْقِي مَا أَخْذِي
رَبَّاطِيَّتِي هَيَّ عَلَى لَيْلِكَ الَّذِي بِأَحْمَدٍ يَحْكِي قَدْرَهُ لَيْلَتُهُ الْعَتَمَةُ
سَمَاعِنِ مِثَالِ قَدْرِهِ فَتَجَوَّهْ هُوَ النُّورُ مِنْ أَيْ الْجَهَاتِ لَمْ تَرَعْ
تَوَاضَعُ عَنْ عِزٍّ وَلَمْ يَتَكَبَّرْ رِجَالُ الْمُصْطَلَى فَيَكُنْ صَفْوَةُ الْوَرَى

وَسَكَانَ بَدْرٍ فِيمَا طَلَعَتْ لُبْدٌ عَلَى نَارٍ فَرِي عَيْنٍ وَهَوِيَّةٍ
تَضَوُّعٌ فِي الْأَفَاقِ حِينَ أَبْشَتْ وَشَوْقِي إِلَى قَبْرِ الْحَبِيبِ
رَسُولِ اللَّهِ فِي أَخْرِ الزَّمَانِ بَعَثَ وَكَتَبَ فِي الْفَضْلِ وَالْزُكْرِ
لَقَدْ نَعِمَ اللَّهُ بِالنَّبِيِّ وَذَكَرَهُ وَكَرَّمَ فَضْلَهُ وَخَفِيفَ ظَهْرَهُ
وَإِعْطَاهُ مَا يَرْضَى وَنَقْدًا مَرُومًا رَفِيعَ الْعُلَى مِنْ شَوْقٍ جَبِيلٍ صَدَقَ
وَسَامًا فَحَازَ اللَّطْفَ وَالْمَخْلُقَ رَافَةً الْوَفَى إِلَى الطَّاعَاتِ مَا اخْتَارَ وَرَفَقَةً
رَفِيقًا عَطُوفًا جَمَلَ الْخَلْقَ خَلْقَةً وَأَعْظَمَهُمْ قَدْرًا وَأَوْشَقَهُمْ لُصْدَرًا
نَبِيٍّ أَنَا بَابُ الْفَضَائِلِ وَالْتَقَى رَحِيمُ خَدِيمٍ طَبِيبٌ لِقَوْلٍ وَالْمَقَامُ
فَأَوْ لِمَا يَلْقَاكَ يَلْقَاكَ بِأَشْرَفِ النَّاسِ لَا فَيْدَ أَضْحَى كَيْفَ
بِهِمْ رُبَّ الشَّاهِدِ أَهْمَ لَقَدْ فَازَ قَوْمٌ أَسْأَلُوا وَرَأَاهُمْ
رَأَتْ وَجْهًا لَا يُضَارُ لِمَا أَنَا فَقَالَ الْوَالِجُ لُبْدٌ مِنْ سَاكِنِي بِلَادِهِ
لَيْسَ كَانَ فِي حَرْبٍ فِي اللَّهِ حَرْبٌ وَإِنْ كَانَ فِي سَلَامٍ يَزِيدُ رُبُّهُ
وَأَنْ نَامَتْ كَيْفَانِ مَا نَامَ قَلْبُهُ رَحِي اللَّهِ ذَا الْوَجْدِ وَهَذَا جَبْدُ
بَدْرٍ لَخِيَتْ نَشَقِي عِنْدَ مَحْبِسِ الْقَطْرِ الْأَحَدِ قَوَايِصَ أَدَى غُرُوبِهَا
نَبِيٍّ مَدْحَنَاهُ بِحُضْنِ يَدَيْهِ نَا كَذَا إِلَى الْأَرْضِ رَحْمَةً وَشَفِيعَةً
رَحْمَتًا بِرَأْدِ جَاءَ فِي الْبَلَدِ تَيْمَنًا فَلَاحَ لَنَا مِنْ جِهَةِ الْغَيْهِ
هَوِيَّةٍ

بسم الله

هَوِيَّةٍ الْفَرْدِ النَّفْسِ بِالْأَمْرِ هَوِيَّةٍ وَالْأَكْوَانِ خِلَافَ الْبَرِّ
رَوَيْنَا حَدِيثًا أَنَّ سَيِّدَ الزَّمَانِ وَأَنْ لَوَاهُ الرَّسُلُ مِنْ حَتَمِ كَيْفِي
غَرَسَتْ يَدِي فِي الْهَاشِمِيِّ حَكَمًا لَا حَيَّ بِجَنَاتٍ عَدَنَ بِرَحْمَةٍ
بِفَضْلِهِ قَدْ جَانَا نَبِيعَةً رَسَالَتُهُ كَانَتْ إِلَى كَلِّ أُمَّتِهِ
وَكَانَ لُبْدًا بِالْوَعْدِ صُرْعًا شَرًّا وَمَا رَأَى يَدْعُو بَعْدَ تَرْبِهِ
إِلَى أَنْ إِلَى جَبْرِئِيلَ مِنْ قَوْمٍ وَحَكِيمٍ فَأَفْجَحَ عِنْدَهُ الشَّقْفُ ثُمَّ مَرَّ بِهِ
رُكَايِمُهُ شَدَّتْ إِلَى عَرْشِ رَبِّهِ فَمِنْ هَذَا هُوَ الْفَخْرُ الْمَرْفُوعُ عَلَى الشَّجَرِ
خُصَّصْنَا مِنْ نَصْرِ الْكِنَانِ وَنَازَلْنَا فَضْلًا بِحَقِّ الْوَالِجِ مُرْسِلًا
وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَقٌّ قَدِيمٌ دَلِيلًا رَأَيْنَا مِنْ رَأْيَانِهِ خَرَقَ الْعَالَا
وَقَدْ عَقِدَتْ مِنْ حَضْرَةِ الْقُدْسِ بِالْقَرِّ عَجَبٌ لِأَهْلِ الْحَبْسِ مِنْ غَيْرِ رَيْبَةٍ
إِذَا لَمْ يَقُورُوا فَرَقَهُمْ بِمَشُوبَةٍ قَوَا ضَبَعَتِ الْقَمَرُ غَيْرَ طَبِيبَةٍ
رَحِيلًا رَحِيلًا يَا عَصَاةَ الطَّبِيبَةِ فَإِنَّ بَهَا الْأَوَّلَ مَرَّي عَنْ أَنْظَرِ
فَلَا تَمْنَعُوا عَنْهَا الْجَيْشَ مَعَالِدٍ وَلَوْ أَنَّ يَسْكُلُ شَيْءٌ عَزَّزِي
وَلَا تَقْبَلُوا بَوْمًا يَقُولُ مَقْتَدِرًا وَاحِدًا حَتَّى لَقَبَهُ حَكِيمًا
وَلَوْ أَنَّ نَا مَشَى عَلَى الْبَرِّ وَكُلَّ عَسِيرٍ هَوِيَّةٍ هَلْ عِنْدَنَا
إِذَا مَا نَزَلْنَا بِالْمَحْصَبِ مِنْ بَنِي فَمَا عَلَيْنَا لَوْ أَنَّا نَفُوسَنَا
رَضِينَا أَهَابَ الزَّمَانِ فَمِنْ لَنَا بِرُودِ تَهْ خَطِي وَجْهِ الْوَالِجِ

هو الجور الفرد النفس بالامر هو الودع والاكوان خيل الودع
روينا حديثنا ان سيد الزمان وان لواه الرسول من حتم كفي
غرست يدي في الهاشمي حكمة لا حيا بجنان عدن برحمة
بفضلني قد جانا نبيعة رسالته كانت الى كل امتي
وكان لوبا بالوعد صرعا شرا وما راى يدعور بعد تربه
الى ان الى جبرئيل من قوم وحاكم فافجح عنده الشقف ثم مر به
ركاييمه شدت الى عرش ربه فمن هذا هو الفخر المرفوع على الشجر
خصصنا من نصر الكنان ونازلنا فضلا بحق الوالي مرسل
ومن كل شيء حق قديم دليل راينا من راياته خرقت العال
وقد عقدت من حضرة القدس بالقر عجب لاهل الحبس من غير ريب
اذا لم يقوروا فرقمهم بمشوبة قوا ضبعت القمر غير طبيب
رحيلا رحيل يا عصاة الطيبه فان بها الاوول مرري عن انظر
فلا تمنعوا عنها الجيش معاليد ولو ان يسكل شيء عززي
ولا تقبلوا بوما يقول مقتدر واحدنا حتى لقبه حكيم
ولو اننا مشى على البر وكل عسير هوية هل عندنا
اذا ما نزلنا بالمحصب من بني فما علينا لو اننا نفوسنا
رضينا اهاب الزمان فمن لنا برود ته خطي وجهي الذي جري

أَرَى الْقَدْبَ عَنْ طَرَفِ السَّعَادَةِ أَعْمَا وَالْفِي جَهْدًا وَالْفَسَادَ تَعْمَا
 ذُنُوبُهَا قَدْ ضَاوَى مَشْرِعُ الْفَضْلِ زَيْتُهَا لَا يَبْرَأُهَا الْعَمَلُ قَدْرُهَا
 فَإِنَّهُ هُوَ لَمْ يَشْفَعْ فَمَا ضَعُفَ الْعَمَلُ فَمَا نَفْسُكُمْ تَطْعَمُ عَلَى وَعْدِي
 تَتَوَلَّى مَا رَأَيْتُمْ بِالْأَثَلِ تَنْكُشِي وَلَمْ تَخْلُفِي بِالْهَاشِمِيِّ وَتَحْبِسِي
 رَجَائِي قَدْ عَلَّقْتُمْ نَوْمَ مَبْعُوثِي إِذَا قُتُّ بِالْأَوَّلِ قَدْ عَرِثَ مَا مَرِي
 فَمَا عَيْنُ جُودِي بِالْأَدْوَعِ وَسَفْهًا عَلَى فَقْدِ نَفْسٍ تَبْلُغُ حَقِيقَتُهَا
 نَدِيمُ الْمُعَاصِي فِي مَسَاحِلِهَا وَنَجْوَى عَذُوبِي مِنْ ذُنُوبِي وَفَتْحُهَا
 فَكُفِّرْتُمْ بِالْمَدْحِ فِي شَأْنِ كُفْرٍ أَسَانَتْ فَمَا نَفْسِي مِمَّا أَنْ تَحْسِنِي
 وَتَهْنِ عَنِ الْفِعْلِ الْقَبِيحِ وَتَنْشِي وَيَا لِدِينٍ وَالْفِعْلِ الْقَبِيحِ تَهْنِي
 رَجَائِي لَتَقَى نَوْمَ حُجَاةٍ وَإِنِّي فَقِيرٌ مِنَ التَّقْوَى وَفِدَايَ فَرِي

حَرْفُ الزَّي

سَلَامٌ عَلَى مَنْ مَسَّنَ سَابِقَاتِ أَيْ مَعْدُودَاتِ بَضْعٍ كَانَ قَبْلَ الْجَلَدِ
 وَأَخْبَابِي سَلَامٌ بَعْدَ الشَّهَادَةِ تَوَافُضِلُ كُلَّ لَرَّ شَلْمَعٍ
 تَرَوْا أَفْضَلَهُ عَنْ فَضْلِهِ يَتِمَّزُ لَقَدْ سَادَ خَلْدًا فِي الْمَعَالِي فَاجْهَلَا
 لَقَدْ سَادَ فَجْهًا فَاجْهَلَا وَعَايِنَ مُلْكًا لَا خَلْدَ فَاقْشَلَا
 إِلَى اللَّهِ فِي طَلْعَتِهِ قَدْ تَبَيَّنَ عَنِّي قَدْرُهُ مِنْ ذِي إِجَادَةٍ فِي الْعَالِي
 يَبَارِكُ مَنْ أَمْسَى لَهَا لَعْنَتُ شَيْءٍ مَرْتَمَا جَمِيعُ الْعَالَمِ

جَمِيعُ الْوَرَى فِي بَرِّهِ تَيْقَلُّبُ فَنَ غَيْرُهُ مِنْهُ الشَّفَاعَةُ تَطْلُبُ
 فَانْهَى لَا لِلْفَضَائِلِ تَطْلُبُ زِيَامُ الْعَالِي فِي مَدِيدِهَا تَقْلُبُ
 وَأَعْلَامُهَا فِي ذُرْوَةِ الْعَرْشِ تَقْلِبُ وَلَوْ عَايَنْتُمْ نَوْمَ خَيْرِهَا
 بِأَرْبَابِ قَدْرِهِ أَرْمَدَ أَحْوَرًا وَلَقَاءَهُ مِنْهَا الْمَاءُ حَقًّا تَقْلِبُ
 زِيَادَتُهُ يَوْمَ الْعَادِ عَلَى الْوَرَى خَيْرٌ إِذَا مَا بِالْشَّفَاعَةِ تَقْلِبُ
 وَيَوْمَ لَيْدِهِ فَيُحْدِثُ عِلَالَتَهُ تَقْلِبُ عَنْ رِيحِ خَاصِعٍ لَعَالَتِهِ
 وَيَوْمَ يُبْدِي دُرَّ وَاجِحٍ رَوَّاحٍ زِيَامُ تَرَى لَوَّ شَلْمَعٍ كَوَالَتِهِ
 وَكُلُّ نَبِيٍّ بِاللَّوَامِ تَعْدَرُ لَكِنَّا الذِّبَّ حَقًّا وَالْعَزَالَ تَقْلِبُ
 وَمَنْحَى الصَّفَا أَنِّي عَلِيٌّ سَلَامٌ وَمَا هُوَ إِلَّا خَيْرٌ كَانَ تَقْدَرُ مَا
 زَعَمَ بِتَعْجِيلِ الشَّفَاعَةِ عِنْدَهَا أُولُو الْعَرْشِ عَنْهَا فِي الْقِيَمَةِ تَعْجُرُ
 دَعَا أَرْوَاهُ لِيَاءَهُ وَسَلَامٌ وَأَشْنِي وَاهْدِي لِي الرُّحْمَ قَطْفًا فَاحْشَا
 وَخَيْرٌ مِمَّا لَدَيْنَ لَمَّا عَمِلْنَا نَوِي زِينَةِ الدُّنْيَا الَّتِي هِيَ لِلْفَنَاءِ
 وَأَمْسَى إِلَى دَارِ الْبَقَا يَتَجَهَّزُ تَنْزِعُ عَنْهَا فَوْقَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ
 فَكُلُّ مَنْ تَقَاتَلَ مِنْهَا الشَّيْءُ حَلَدُهُ وَكُلُّ كَثِيرٍ حَيْثُ يَفْزُ اسْتَفْلَدُهُ
 زِيَادَتُهُ فِيهَا وَقَدْ وَضَعْتُمْ دَلِيلَ بَابِ الْقُدِّ لِلْحَقِّ مَدْرُ
 تَحْبِسُ عَنْهَا حِينَ عَابِينَ فَعَلَا بِمَنْ كَانَ مُعْتَرِّ ابْتِطَاعِ أَصْلَاهَا
 وَلَمَّا تَبَدَّدَتْ فِي زَجَارِينِ هَوَاهَا زِيَوًا وَأَرَى كُلَّ النُّفُوسِ الَّتِي هَا
 وَمِنْ مِثْلِهِ فِي نَقْدِ دُنْيَا يَمِيرُ لَقَدْ عَظَّمَ اللَّهُ النَّبِيَّ رَسُولَهُ
 وَأَعْلَمَ مَنْ بَيْنَ الْأَنْفَامِ عَدِيدُهُ وَأَظْهَرَ بَيْنَ الْمُشْرِكِينَ دَلِيلَهُ

الحمد لله الذي جعل

فخره
زكي صدوق القول يد قوله كتاب عزير باهر القول معجز
تحدى بهر كان في النفس ذاكيد فمقدر وانا توكل بحمد
بطابت الكرم بالكل سوجد رعت طينة تحتال باحمد
ولم لا وفيها قبرة متحيز وحقه ان العشر بالبعد ما خلا
ولا انا راض بالشا عدا لقل ولكن هذا العام ان شاء الله العلاء
زجنا اركبها العيس تطويها الفلا خضها اخو الشفيق وانش
لقبرني عظم الله جده ورفقه فضلا واجح قصده
وما هو الا حيث اخرج وفدا رفقا اليه العيس طرب فدا
فعدنا فكل باعطا يا محتر فياسا حكا في وزه طول عمره
مضى الغم يا عوضا منك يا شه ولا شافع غير النبي بفخر
زكاة على الا بدران تسعي لغيره فيسرو ووزوا في الغنا يخررو
عفى الله عنهم فدا في قصده وهام بعليا واخلص وده
وسار اليه يتبع من رفده زيارته نحو الذود وحده
صنوف المعالي والسعادات انكز فاما التماري يا عصاة بنينا
عصينا لنا لقنا زمانا بجهلنا جهلنا وما خفنا عقوبة الله
لانا فزكرك الجبال كمننا فلو لاه وافانا العذاب ينجز
لقد قام يدعو الله عند مجاهد لا مئدة في نوم وانباهه
الى ان امتنا من عذاب الهب وفيه لطي عتار كجاهه
الاهي من عنده تكلد عتير هو احمد

الحمد لله الذي جعل

هو احمد في وجه الصبي فكل فاد في حبه انتشا
ولا مفصل في الجنب لا نخشا ووعنا له حب الجنتي الحشا
فلا عضوا الا فيه تحت مقدر انتناك يا خير الانام بدينا
سكاري حيا ري من مخافتنا وسيتا مثلي فاني في عسا
زما في رما في بالذنوب فها بنا بجاهد يا خير البرية معونا
انا العثماني بالزمان تفرطا ولا عمل نجح اذ ما لك سطا
فيا احمد كن لي اذ كشف لفظا رعت بركاني هو اذ كنت في خطا
فخذ بيدك انت الشفيق المعتر
لاخذ قلبي لا يقر قاره وكيف وقد ابطا على مزاره
ا نادى اذ ما القلب عز اضطبان سلام سلام لا حبل انتشا
على من كد نور يزد على الشمس كد مقعد يغلو على كل مقعد
جنتا عذبة عند ربك فيا معشر العشاق في كل مشهد
ساوا زحرا الاملاون عن عرش فدا وكيف جلوه في السهل على الكسبي
وكيف تكا في السماء يحوزها وكيف له الجنات تنور بها
عرايس محمد الحبيب من بها سماء واولا كد وحنج كحوزها
وما زال حتى باشر العرش بالشمس كذا ولا تشك المعالي من سما
ومن جعل المعراج الوحي سما وكان له جبريل خادم عندنا
سري سما يتبع الغلو من السما فسمعا لقاء في خضرة القدس

الحمد لله الذي جعل
الحمد لله الذي جعل
الحمد لله الذي جعل

لَمْ شَاهِدْ عَدْلَ مَنْ أَنَّهُ بِالْهِنَا يُبَشِّرُ بِالْإِسْوَالِ الْقَصْدُ الْمُنَى
 فَهَذَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنْ خَلْقِ رَبِّنَا سَلِيلَ خَلِيلِ اللَّهِ قَدْ دَنَا
 قَهْرًا مِنْ خَالِقِ الْإِنْسِ بِالْإِنْسِ لَقَدْ رَمَى الرَّحْمَنُ عِنْدَ رِضَائِهِ
 وَبَاهَى جَمِيعَ الْأَنْبِيَاءِ بِهَا سِرًّا وَلَمَّا تَنَاهَى عَنْ مَحَلِّ الْأَيْدِ
 سَقَاهُ بِكَاسِ الْوَحْيِ فَتَرَى مَا يَرَى فَسَادَ عَلَى الْأَمَلِ وَالْجَوْنِ الْإِنْسِ
 وَيَا زَالَ وَتَوَسَّى بِالْعَرْشِ طَالِعًا فَخَفَّ حَقْنَا فِي الصَّلَاةِ مُوَاضِعًا
 وَبَدَّوْنَا فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ خَاضِعًا سَعَادَتِنَا أَرْكَبًا الشَّرْحَاجَا
 وَمِنْ بَعْدِ عَمْسَانِ الصَّلَاةِ إِلَى الْمَسِ سَمِعْتُهُ الْمُخْتَارِ فِي كُلِّ مَقْصِدٍ
 إِلَى جَوْهَا الْأُخْرَى وَتَوَقَّعْتُ وَلَمْ يَلْتَفِتْ يَوْمًا إِلَى الْعَرْشِ لَوْدَى
 سَمَاوِيَّةً أُنْسْتُ فَضَائِلَ أَهْلِ الْوَالِدِ مَا تَحْفَظُ حِفْظًا وَلَا دَرْسَ
 وَمَنْ تَحْفَظُ وَقَعَ لِقَطَرًا وَالدَّلُّ فِي الْخَلَا وَكَيْلَ الْبَحَارِ الْأَخَوَاتِ وَالْكَامِ
 فَضَائِلُنَا عُلَا وَجَسَدُكَ عُلَا سَمَاوِيَّةً عُلَا ذَاكَ الْجَبِيدَ الْكَامِلَ
 لَمْ فِي الْمَعَالِي يَنْبَغِ الْأَصْلُ بِالْعَرْشِ جَمِيلٌ وَمِنْ كُلِّ الْعُقُوبِ طَلْعُ
 لَمْ مِنْظَرُ يَسْبِي الْقَابِ وَمُخْبِرٌ بِدَائِعِ صِنَاعَةِ الْحُسْنِ يَدْرُ صَوْرُ
 سِرَّهِ مَبْدِ شَاهِدٍ وَبَشِيرٍ فِي فَضْلِ كُلِّ الرِّسَالِ فِي وَاحِدِ الْحُسْنِ
 عَدْلُ شَيْءٍ الْأَمَانِ وَالشُّوَالِ وَالْإِجْمَاعِ فَسَمِعْتُ عَنْ خَالِقِ فَزَجَا
 فَزَجَا بِأَصْبَاحِ فِي الْفَضْلِ رَحْمَةً سَامِعًا بِإِنْ لَاحِظَ غَيْبَ الدُّعَا
 تَرَى كَيْدَهُ هَلْ فِي الْبَدْرِ بِأَصْبَاحِ لَيْسَ لَقَدْ مَنَحَ اللَّهُ الْحُسْنَ خَلْقًا
 كَرَامًا شَرَفًا فَتَجَرَّتْ خَوَارِقُ الْبَدَنِ عَذَابًا هَذَا هَذَا هَذَا
 سُبْقَانِي

وَالْأَمْرُ بِالسُّمُو

سُبْقَانِي مَنْ كَانَ فِي الْقَصْدِ سَابِقًا لَنَا لَعَنَ الْقُرْآنَ لَا حُجَّةَ الْقُرْآنِ
 بِأَوْصَانِهِ عَمَّا عَدَا اللَّهَ تَعَالَى فَحَسْبُ فِي مَرْهَةِ وَتَفَسَّرَ
 وَتَلَا بِهَ كُلِّ الَّذِي لَمْ تَنْشَأْ سَلَكْنَا بِهِ حَسْرَةَ الْخَلَالَةِ تَنْتَهَى
 وَلَا يَدُّ فِي عَدْنٍ مَرَاكِبًا تَرْسَى بِجَاهِ مَحَلِّ عِظَمِ اللَّهِ تَعَالَى
 بِحَقِّكَ فَاحْذَرْنَا مِنَ الْكَذْبِ وَحَذَرْنَا وَابْعَثْنَا عَنَّا أَنْتَ تَشَاقُقُ
 سَكَارَى حَيَارَى هَرْنَا الشُّوْقَ وَحَسْبُ فَلَسْنَا لَمْ تَنْشَأْ بِدُنْيَا وَلَا دَرْسِ
 فَسَ يَا عَذُوبِي لَا تَطْلُ فِي تَفَنُّدِي وَكُنْ عَاذِرًا لِي فِي هَوَاةٍ وَسُوءِ
 وَرَغْبِي لِي بِأَدِي بِأَحْبَبِي لِي سَمِيرِي سَامِرِي بِجَلِّ مَحَلِّ
 فَقَدْ فَاقَ عِنْدِي كِبَالَتَا الْعَرْشِ عَرَّسَ تَرَى هَلْ مُعِينٌ لِي عَلَى وَائِي
 وَنَارُ فَوَائِي فِي الْهَوَى وَلَهْيَبِي الْكَامِلِ أَمَّا زَادِي وَصَبَابِ
 سَلَا كُلِّ مَرْهَوِي وَكَادَ جَبِيدِي وَجَبِي الْيَوْمَ زَادَ عَلَى الْمَسْرِ
 بِحَقِّ لَيْلِي يَهْوِي بِهَوَى وَجَدَ وَكَرَمَ فِي حُبِّ الْحَبِيبِ بَصُوحِ
 وَيُشِيدُ أَنْ جَارَ الْعَفْوَ صَبُوحِ سَعْدَانِي بِأَزَايِرِي مَرْحِي
 أَمْسَتُمْ بِهَ يَوْمَ الْمَعَادِ مِنَ الرَّحْمَنِ هَبْنَا لَمْ قُرْنُكُمْ بِأَشْرَ وَرُتْبَةٍ
 وَمَرْغَمُكُمْ وَفَقْ هَا كُلُّ شَيْئَةٍ وَنَلْتُمْ مِنَ الشَّرِّ لَمْ أَعْطَرْتُمْ
 سَلَمْتُمْ فَاصْبِرْ مَا كَانَ طَبِيبَةً فَطُوبَى لِمَنْ يَصْحَى بِطَبِيبَةٍ أَوْ يَمْسَى
 فَيَا شَوْمَ حَظِّي أَتَيْتُ كُنْتُ وَنَلْتُمْ أَحْطَ ذُنُوبِي ثُمَّ رَجُلٌ مَعَكُمْ
 وَلَكِنْ أَنَا الْمَطْرُودُ عِنْدَكُمْ لَسَعِيْتُمْ إِلَيْكُمْ تَخَلَّفْتُ عَنْكُمْ

أَطْلُقُ ذُنُوبِي أَوْ جِئْتُ عَنْكُمْ خَيْرٌ مِنْ نِيَّتِكُمْ لَمَّا جِئْتُمْ وَسَلِّمْ
 سَلَامًا جَدِيدًا تَنْفِي عَنْكُمْ سَلَامًا عَرِشْتُمْ لَهَا فَاجْتَمَعُوا حَقَّ سَلَامًا
 سُبْحَانَكُمْ وَبِعْتُمْ بِالْجَنَانِ نَفْسَكُمْ وَبِعْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِالْجَنَانِ
 أَتُوبُ إِذَا قَدَرْتُ فِي الدُّنْيَا سَاعَةً وَأَحْسِبُ عَصَايَ جَهْلِي طَاعَةً
 جَهْلِي وَتَدْرِكُ الذُّنُوبَ بِضَاعَةً إِذَا مَا آتَتْ نَفْسُكَ جَادَ عَنْ نَفْسِ
 حَرِّ الشَّيْطَانِ حَرِّ شَيْطَانٍ الْفَقِيرِ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ
 لَهُمْ فِي سَوَادِ صَدْقِ حَبِيبَةٍ يُنَادُونَ لَمَّا عَايَنُوهُ بِشَرِيَّةٍ
 شَعَاعُ بَدَا لَهَا شَيْءٌ بِطَبِيبَةٍ فَيَسْأَلُ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ وَالْأَنْفُسَ
 فَنُورُ الْهَدْيِ مِنْ نُورِهِ يَتَوَقَّدُ وَشَمْسُ الضُّحَى مِنْ وَجْهِهِ لَيْسَ بِمُحْمَدٍ
 فَإِنْ لَاحَ مَنُوحٌ قُلْتُ إِذَا جَاءَ يُرْشِدُ شَمْسُ بَدَتْ أَمَّ قُلْتُ لِحَلِّي مُحَمَّدٍ
 فَأُخْبِتُ لَنَا الْأَنْوَارَ مِنْ نُورِهِ تَغْشَى لَقَدْ فَضَّلَ اللَّهُ لِنَبِيِّ وَدِينِهِ
 وَأَرْسَلَهُ لِلْعَالَمِينَ أَمِينَهُ فَكُلُّ لَدَيْهِ رُحْمَى بِرِيقِ تَضَوُّنِهِ
 شَهَادَاتُ نُورٍ وَرَأَى الشَّمْسُ قُوَّتَهُ فَنُورُ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ بَلَغَ الْعَرْشَ
 وَأَضْحَى لَدُنِّي الْعَرْشُ نُوْرُ يَدُ إِلَى جَاهِ الْعَامِلِ عَمِلٍ وَبِقَصْدٍ
 لَعَلَّ بِأَيُّومٍ أَيْقَنَ لَيْسَ عَدُوٌّ شَفِيعٌ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ
 إِذَا طَشَرَ الْجَبَارُ وَاسْتَسْرَعَ الْبَطْشُ تَرَى جُودَهُ فِي الْحَشْرِ عَالٍ وَفَقْدَ
 لِأَنَّ إِلَهًا خَلَقَ أَحْسَنَ فَعَلِهِ فَمَا بَعْدَهُ مِثْلُ وَلَا دَانَ قَبْلَهُ
 شَهَادَاتُ لَا يَخْلُقُ اللَّهُ مِثْلَهُ وَلَا شَيْءٌ بَدَا رَسُولُهُ وَلَا أَنْشَأَ

شَهَادَاتُ نُورٍ وَرَأَى الشَّمْسُ قُوَّتَهُ
 فَنُورُ الْهَدْيِ مِنْ نُورِهِ يَتَوَقَّدُ
 وَأَرْسَلَهُ لِلْعَالَمِينَ أَمِينَهُ
 شَهَادَاتُ نُورٍ وَرَأَى الشَّمْسُ قُوَّتَهُ

بِالسَّاجِدِ

بِالسَّاجِدِ أَحْلَا عَنْ عَيْنُونَ لَوِىَ الْقُدْرَى وَنَحَاةً مَذْكَانَ الْحَقِّ الْأَشَدَّ
 لِيَذْهَبَ عَنْهَا الْهَمُّ وَالْحُزْنُ وَالْأَذَى شَفَا حَقَّقَ مِنْهَا لَنَا كَانَ مُتَقَدِّمًا وَخَرَجْنَا
 لِلنُّورِ مِنْ ظِلِّ الْغَشْيِ لَا فَضْلَ مِنْ لَيْلِي وَطَائِفٍ وَاحِدٍ مَا
 وَمَنْ لَيْسَ الْقَمْصَانِ ثُمَّ تَعَمَّتْهَا وَمَنْ تَرَى قَدِيرًا بِالْبَرِّ ثُمَّ تَحْتَمَا
 شَغَفْنَا عَنْ أَمْسِي كَيْشِي عَلَى الْفَتَا وَقَدْ مَرَدَّتْ خَلْفَ الْحِجَابِ لِيُزْشَا
 وَمَنْ فَكَّرَ أَسْرَى مِنْ حُلْ جَانُوسِهِ إِلَى الْعَرْشِ مُسْتَدِينِ لَوْحِي أَيْمِينِهِ
 سَقَاهُ شَرَابًا مِنْ لَذِيذِ كَوْسِهِ شَرِبَ حَذِيثٍ وَنَشْرَ الْجَلِيسِ
 يَرَاهُ لَدُنَّ الْبَشَرِ فِي وَجْهِهِ هَشَا صَلَاتِي عَلَيْهِ كُلَّ وَتَرَعَلْتُهُ
 فَمَدَّ حِيْلِي فِي الْحَبِيبِ فِيهِ نَيْتُهُ نَبِيٌّ لَوِىَ الْخَالِقِ فِيهِ مَشِيئَتُهُ
 شَعَائِرُهُ تَقْوَى لَوِىَ وَخَشْيَتُهُ فَلَا غِيْرَةَ أَتَقَى لَوِىَ وَلَا أَخْشَا
 أَحَادِيثُهُ أَذُنٌ لَنَا فِي نَشْرِ حِنَا شِفَاءً وَنُورٌ مُتَقَرَّبٌ فِي مَحَا حِنَا
 فَمِنْ مِثْلِهِ فَوَيْتُهُ بِحِرَاحِنَا شَفِيعٌ عَيْنَانَا مُوْثِرٌ لَصَلَا حِنَا
 يُوَدِّدُ لَنَا أَنْ تَنْزِلَ الْبَغْيُ وَالْفَحْشَا حَتَّى فَاعِنَا لِأَعْرَاضِ وَطَرِيقِ حِنَا
 تَوَكَّلْ عَلَيْهَا فِي الْأُمُورِ وَقَدْ كَفَى نَبِيٌّ عَلَيْنَا بِالْجَمَلِ تَعَطَّنَا
 شَمَائِلُهُ الْأَخْسَا وَالْجُودُ وَالْوَفَا لَقَدْ طَابَ مِنْهُ الْفَرْعُ وَالْأُطْلُقُ الْمَشَا
 لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ النَّصِيحَةَ فِتْنَةً وَخَلَصَ مِنْهَا الْكُدْرَةَ وَدَهْنَهُ
 وَأَعْطَاهُ مِنْ حُرِّهِ وَالْفَقْرَ أَمْنًا شَبِيبَةً بِهَدْوٍ بَلِّغَ السَّجَادَاتِ
 لِيُعْطَى وَلَا فَرْقَ الْخَافُ وَلَا يَحْشَى

بِالسَّاجِدِ أَحْلَا عَنْ عَيْنُونَ

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ وَأَذْكِي تَحْسِينِ
 عَلَى مَنَابِعِ الْجَمْرِ الْغَفِيرِ لَقَرِصِ
 عَمَّا شَتَّى فِي بَدْرِ رَوِي بِجَالِصِهِ
 إِذَا عَظَاهُ عَفُورًا أَصَابَتْ سَيْفَ صَبَاحِهِ
 وَمَا هُوَ إِلَّا فِي الْوَرْدِ وَأَخْتِصَاصِهِ
 صَبُورُ شَتَّى كَوْنُهُ مَوْثِرُ خُصَاصِهِ
 يَبِيتُ وَيَطْوِي شَمْرِيضِي عَلَى خُصْ
 لَدُ مَعْجَزَاتٍ فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَاءِ
 أَشَارَ إِلَى لَزِيذَاتِ الْكَشَى
 وَسَاحِي مَنْ يَجْنِي عَلَيْهِ مَنْ وَثِيكَ
 صَفُوحَ حُلَامٍ لَا يَخْذَمُ سَاوِلَهُ مِنْ جَانِ مَقْتَضِ
 رَفِيعِ الذَّرَى مَا ضَلَّ قَطْرُ مَا غَوَى
 وَلَا مَالُ يَوْمًا وَلَا مَالُ لَيْلٍ
 عَنِ اللَّهِ بَالُو عِيَانِ الْقَدَرِ رَوِي

صدوق نام

۹
 ۱۱۹۹

صَدُوقُ فَا لَمْ يَنْطِقْ مَدَى الدَّفْرِ عَنْ هَوَى كَذَا قَالَ اللَّهُ فِي عِلْمِ
 لَدَا الْقَمَرِ انْشَقَّ اشْتِيَا قَالَتْ بِهِ كَمَا الْبَيْتُ الْقَامَاءُ فَوْقَ رَحْمَةِ
 فُجَيَّاهُ مِنْهُ الْفُضْلُ مَا بَيْنَ صَحْبِهِ صَوْنٌ عَنِ الدُّنْيَا مَنِيبٌ لِرَبِّهِ
 عَلَى كُلِّ مَا يَرْحَى الْمَرْيَمُ ذُو حُرُوصٍ حَمَا الدِّينَ عَنْ تَبْدِيلِ عَمَلِهِ
 وَنَجَاسِ الْمِيرَانِ كُلِّ مَوْجِدٍ فَلَا مَلْجَأَ إِلَّا لِفُضْلِ حَمِيدٍ
 صُنُوفِ صِفَاتِ الرِّسَالِ حِيزَتْ لِسَيِّدِ تَجْمِيدِ حِفْظِ الْقُدُسِ خُتْمِ
 رَأْيِ الْبَيْنِ مَشْهُدًا فَوَيْلٌ لِمَنْ شَجَعَ وَإِنْ هُوَ تَخْلَافُهُ بِالْثَمْرِ يَطْلُعُ
 وَعِنْدَ الصِّدِّيقِ لَفْظًا لَمْ يَنْبَغِ صَحِيحُ بَابِ الْفَضْلِ فَيَتَجَمَّعُ
 وَمَنْ عَجَبَ أَنْ يَجْمَعَ الْفَضْلُ فِي الشَّخْصِ أَصْبَحَ بِطَوَى الصَّادِقِ بَيْنَ عَجَائِبِهَا
 قَالِمُ قُلُوبٍ مِنْ جَيْشِ رُؤْيَى كَتَابِهَا وَمَا رَدَّ يَوْمًا إِلَّا وَطْأَتِهَا بَابُهَا
 صَدَقَتْ لَقَدْ حَارَ الْجَبِيبُ مَنَاقِبًا تَقَامِرُ عَنْ رَأْيِهَا كُلِّ سَتَقْصِهَا
 لَقَدْ خَصَّه الرَّعْمُ مِنْهُ بِقُرْبِهِ وَظَلَمَ لِقَوْلِ الْفَهَامِ حُجْبِهِ
 فَمِنْ ذَلِكَ الَّذِي يُحْضِي أَمْرَهُ رَيْسُ حَيَاثِهِ لَمْ يَخْصُ مَا خَصَّ بِهِ
 الْمَالُ بِالرَّيَا لَيْتَ شَغْرِي مِنْ حُجْصٍ وَمِنْ الرَّمْلِ الذَّرَى بِنْدَاءٍ وَرَجْعَةٍ
 فَقَوْلُوا رَسُولُ اللَّهِ قَوْمٌ بَعْدَهُ صَفُوفُهُ بِمَا شِئَتْ كَمَا أَوْفَعَتْ
 فَقَدْ حَلَّ عَمَّا حَلَّ فَيُنَازِلُ النُّقْصَ لَقَدْ سَبَّحَ الْأَجَارُ فِي سُرْطِ

صدوق نام

وساكنة لعنا بون بكنه
وعش عش طيار الحمام لتخف
صفى اذا تحدى المطايا بوضف
رايت لها الا لوارت تهنر بالرقص
اذا سمعت ذكر النبي رد كابلدهم وجهه انهم
ولم لا وهند الصلحى علم الحدى
صباح وضباح ونور لنادا يقص ظلام الشر وقصا
تزا حد شوقى للنبي محمدا
فيا تاليا امد احدى فجل
لعل اراه فى القيمة مسعرا
صفوف ليل الخلق توقف غدا فطوى ليلى رويل المنى يوقى
نوسكل انا ما كنت فى شدة به

ولا تخشى

ولا تخشى من ريب الزمان وصعب
اذا كنت من قوم النبي وحسب
صلى من صك الحسن الشكارى حبة
واذوا احنا من شوق الحمد فى غرض
شفقت بمدح الهاشمي المفضل بكل مكان فيه فهو كمنديل
وقلت لست الروض فى كل حقل صا وانقل يا نفحة الروح وحلى
سلاما الى الهادي واثقوا قنا قص فديتكم لودقتم اليوم حبة
من الحب ما كنتم تروى غيبة ولكنم فتنتم مثلنا فى غيبة
صدورنا طبعنا ما عديت حبة فجادن لكش الحوائج فى الفص
صلوا عاشقنا قد صار فى الحب كالمهاجر الى بلاد المنازل والربى
فقد ما احلى الوصال واعذبا صبا لا صبا صبت لآخر قد صبا
لنسيم الصبا قصي صبا بته قص ارى المخلص الداعي المطيع لاه
بهيم اذا حن الفؤاد بذكره ويندهل فى معناه فى جوارحه
صبا بته حاجت الغليل قيرم وقير اى بكر وقير الى حفر
فيا حبة لو كنت عايت دارة وقيلت موطا نغمة وجدان
ولكن لبعد كثرم القلبي نار صرقت باورارى وعزى زارة
عصيت فاعذري وما عذرتى يعص

عَصَيْتُ فَيَا نَفْسِي لِمَ تَهْوِي دَعِي عَنْكَ تَحْرِيدَ الْعَامِي وَاسْتَكْنَى
 بَدْنِي بِعَصِيَانِي بِنَقْصِ قَدْرِي صَدَقَتْ وَبِثَلِي مَزِيدَ وَابْتَنَى
 بَدْنِي بِي بَعَثَ لَدَيْنِي بِالْكَرْخِ جِبَالُ الْعَامِي بِالنُّورِ وَفُتِلَتْهَا
 وَنَفْسِي بِفَعَالِ قَبَاحِ قَتْلَتُهَا وَارْدَتُهَا مُشْتَرِكًا وَظَلَمَتْهَا
 صَحَابُهَا عَمَّا لِي بَوَدَّ عِيْلَتُهَا وَأَعْدَا أَرْجُو يَوْمَ عَزِيْزِي عَلَى عَصِي
وَالضُّلَا أَيْتُ رَسُولُ اللَّهِ نَبِيٌّ عَزِيْزِي
 فَمَجَاءُ رَاحٍ وَرَاحٍ بِجَنِيْبِي وَقُلْتُ إِذَا لَأَنْوَارُ تَعْلُو بِهَيْبَتِي
 ضِيَاءُ شَمْسِي أَمْ بَدْوُ رِيْطِيْبِي أَمْ التَّوَهُُّ فِي وَجْهِ الشَّفْعِ فِي الْعَرْشِ
 تَلَا لَأَتِ الْأَنْوَارُ فِي وَجْهِ أَعْدَا تَرَاهُ لَنَا فِي جَنَحِ لَيْلِي كَجَرْدِ
 تَمِيْنٍ مِّنْ ضَلَالَتِي بِأَبَا أَعْدَا يَهْتَدِ ضَلَلْنَا فَأَرْشِدْنَا بِنُورِ كَحْسَدِ
 وَكُنَا غَمُوضًا فَانْقَبَسْنَا مِنَ الْغَمُوضِ بِدَوْرِهِ وَسَطَالَتْ يَابِغِي فَافْصَحَا
 وَاجْدَا ظِلَامَ الشُّكُوبِ فَأَوْضَحَا وَصَارَتْ لِيَا لِي الْكَفْرُ وَوَجْهِي ضَحَا
 ضَحِي وَجْهِي مِّنْ تَثَلَّى لَهُ سُورَةُ الْحَمْدِ وَشَمْسِي فِي الشَّمْسِ بِسُورَةِ الْأَرْضِ
 تَرَى لَبْدَ رَيْبِي وَحِينَ يَبْدُو جَيْبِي بِدَاخِلَةِ الرَّحْمِ حَقِيْقِيْزِيْبِي
 فَدَيْتُكَ لَعْنَتِي يَوْمًا يَمِيْنِي ضَرْوِي بِسَيْفِ اللَّهِ بِظِلِّ دِيْنِي
 وَجَبِيْلِي بِاللَّسْلِ فِي نَصْرِي بِمَضِي وَمَا صَدَّ عَنْ نَصْرَةِ اللَّهِ لَأَرْسَلِي
 وَمَا مَضَى سَبِيلُ الْعَالِي نَائِي وَمَا زَالَ فِي رَهْجِ الْبَرِيَّةِ دَائِي
 صَحْوِي

ضَحْوِي وَلَكِنْ عِنْدَمَا لَدَيْنِي نَائِي عِبُوْهُ لَكِنْ عِنْدَمَا لَدَيْنِي قَبْضِي
 فَاسِيَا فِي النَّظَرِ الْمُبِينِ أَذْ التَّطَا قَانِ قَصْرَتْ فِي الْفَرْقِ طِفْلًا لَهَا طَا
 كَلَامُ حَلَّتْ لَهَا الْغَنَائِمُ وَالْعَطَا خُضْرِي بِنَا لَنْ نَكْسِبُ لَنَا وَخَطَا
 وَيُفْصِي لَدَيْنَا وَاجِبُ الْفَرْقِ قَبْضِي قَصْفًا بِنُورِ فَوَحْشِي مَحْجُوْهُ
 عَنْ لَدْنِي فَمَا شَيْتُ فَوَحْشِي وَمَا دَوَّشِي الزَّامُ نَكْدِي شَرِيْ
وَالْحَقُّ بَيْنَ النَّاسِ قَافِيَةٌ مُشْتَقَّةٌ
 إِذَا مَا عَالَتْ الْأَنَامُ دُعَاؤُهُ وَكَانَ لِقَاطِ الْمُسْتَقِيمِ نَدَاؤُهُ
 نَبِيٌّ مُنَاوِي أَنْ أَكُونَ فِدَاؤُهُ فَإِنْ كَانَ لَا يَقْضِي بِالْحَقِّ مَنٌ يَقْضِي
 فَلَمْ يَطْبَحْ بِكُلُوْهُ وَأَبْرَأَ جَوْشِي وَأَعْلَنَ فِي خَلِّ الْبَرِيَّةِ نَصْحِي
 وَقَدَّمَ رُتْبَ الْخَلْقِ فِي الْحَقِّ مَلِكِي ضَمِنْتُ لَكُمْ لَأَحْضُرَ خَلْقِي بِدَارِ حَمْدِي
 وَلَا بَعْضِي كَالْوَلَا بَعْضِي بَعْضِي وَمَنْ ذَا الَّذِي يَحْضُرُ لِيَا لِي يَتَدَي
 يَحْضُرُ لِيَا لِي الرَّاحَاتِ عَلَى الْجَدِي عَجَزْنَا وَأَنَا فِي مَحْتَدِي سَبْدِي
 ضَرْبًا عَقُوْدًا خَتَمَهَا حُبِّي أَحْمَدُ خَتَامٌ عَلَى الْقَتْلِ لَيْسَ مُنْقَضُ
 فَيَا مَدْعِي الْحَبِّ قُلْ لَا تَهَاجِرُوا إِلَى حَرَمِ فِدَتِي وَرَوْقِ الْخَوَاطِرِ
 فَذُوكُمْ فَالْعَمْرُ لَا شَكَّ فِي رَأْيِي ضَدَّا لَأَرَى لَعْنَتِي عَنْهُ وَهَاجِرُوا
 أَدْلَا فَإِنَّهُ ضُوءٌ قَدْ هَوَى رَضِيكَ لَدْنِي وَنَهَضُ

وَالْحَقُّ بَيْنَ النَّاسِ قَافِيَةٌ مُشْتَقَّةٌ

حَقِّكَ شَدُّوا المَحَافِدَ وَفَضَّلُوا إِلَى صَفْوَةِ الرَّحْمَنِ وَالصَّغِيرُونَ
 وَإِنْ تَنَبَّأْتُمْ فِي جَنَّةِ خَلْدٍ تَكُنْ أَضْرَحَ حَسْبِكُمُ اللَّهُ تَوَالِيَهُمْ
 عَذَابُكُمْ لَكُمْ نَوْمًا سَعِيدًا بِمَقْضِي وَجَدُوا الشَّرَّ بِإِسَارَةِ جَبَلٍ
 وَصَلُّوا عَلَيْهِمْ مِنْ صَحْبِهِمْ قُلُوبُكُمْ وَبَرُّكُمْ بِإِصْدَارِ الْوَعْدِ وَتَوَكَّلُوا
 ضِعْفًا قَاعِدًا قَاتِلِينَ كَذَبُوا بِكُمْ فَتَشْتَقِعُ فِكْرَكُمْ وَلَا كَذِبُكُمْ
 إِذَا سَمِعَ الْمُخْتَارُ فِي الْحَشْرِ كَرِيمًا كَسَانًا بِأَنْوَارِ عِظَمِ قُدْرَتِنَا حَتَّى
 وَسَارَ سَاخُو الْجَنَانِ وَأُمْتُ سَنَا غَمًّا أَعْلَمُ فَعَالَهُ قُدْرَتِنَا
 إِذَا وَضَعْتَ الْمِيزَانَ لِلتَّرْفِيعِ وَالْخَفْضِ
 الطَّاعَةِ الْخَيْرُ بَايَتُشْ فَادْعُنِي وَالْمَصْطَفَى الْمُخْتَارُ حَتَّى تَسِيرَ وَأَطْعِنِي
 عَنْ تَقْصِي الْعَصَا مَا أَنْ تَنْشِي ضَعْفِي عَلَى بَابِ الشَّفْعِ فَإِنِّي
 نَقَضْتُ عَهْدِي كَلْتُ نَقْضًا عَلَى نَقْضِ فَوَيْلٌ لِي مِنَ الْغِيظِ طَالِي الْغِيظِ مَا
 وَنَفْسٍ فَمَا أَكْثَرُ وَقَدْ فَانَ فَرْضُهَا فَمَا أَنَا إِلَّا مُتَذَكِّرٌ أَيْدِ نَقْضِهَا
 فَجِيعَ ذُنُوبِي هَتَكَ الْعَرْشُ عَنْهَا فَكُنْ سَائِرًا فِي الْعَرْشِ يَا سَيِّدِي عَمَضِي
 جَهَلْتُ فَلَا أَصْغِي إِلَى لَوْ لَا يَحْمِي وَخَالَفْتُ زَلَّ فِي نَوْرٍ عِظَمِ
 فَمَا لِي مَرُورٌ بَعْدَ قُوَّةٍ غِنَايَ صَحَّكَتُ وَقَلْبِي قَدَّرَكَ مِنْ جَسَرِ أَيْمِي
 أَجْرِي فَإِنَّ اللَّهَ يُضِي إِلَيَّ ضِيَّ عَيْسِيَّةٍ مِنْ قَدْرٍ جَاءَ طَالِبِي
 فَأَزِدْ مَنِيَّ إِلَى بَابِكَ يَا أَيُّهَا أَجْرِي فَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ قَائِمًا
 ضَمِنْتُ

حَقِّكَ شَدُّوا

ضَمِنْتُ الْمَعَاصِي ثُمَّ جِئْتُكَ هَارِبًا لِتَوْفِيقِي لَيْسَ نَعْلًا بِالْمَرْفُوعِ
 تَصَرَّمْ عَمْرِي فِي الْمَعَاصِي فِي الْعَنَاءِ وَمَا لَيْتُ فِيمَنْ مَنَدَ فَأَتَقَامَ غِنَا
 وَحُرْمَتِي أَيْ مَا تَقَضَّتْ بِقُرْبَا ضِمَامًا مَضَامِي فَلَئِنْ لَئِنْ أَنَا
 بِمَا كَسَبْتُ نَفْسِي إِلَى خَالِقِي بِقُضْ عَلَى حَسْبِكَ الْإِسْلَامُ وَلَيْتُ نَشِي
 وَمَدَّ عَلَيَّ أَصْحَى طَوْلَ عَمْرِي فَيُدْرِي وَصَدَّ عَمْرِي عَلَى رُؤْيَاكَ يَا سَيِّدِي
 ضَاوَعِي حَوَاتِ حَبِي عِلَالِي لَا تَنْتَ أَرَا الْحَبِ فِي عِلَالِيكَ مِنْ أَوَّلِ الْفَرَضِ
 إِذَا مَا دَعَا إِلَى الْحَبِّ لَيْتَ بِإِسْلَامِي وَأَحْبَبْتُ طَرِيقِي النُّومِ فِي رُضْوَانِي
 وَفِي عِظَمِ إِجْرَائِي بَدِيرًا بَعْدَ لَمْ ضَمِنْتُ مِنَ الْأَشْيَاءِ شَوْقًا لِقُرْبِكَ
 أَخَافُ أَقْضَى الْغَمِّ وَالشَّوْقِ لَمْ أَقْضِ
 بِطِبْنَةِ أَنْوَارِ تَجَنُّي الْعَمِي وَجَلِي فَوَادِ الصَّادِ مِنْ شِدَّةِ الظُّلْمَا
 لَمْ يَنْ قَدْ تَلَا قُدْرَهُ وَتَعَطَّ طَالِيعُ بَشَرِي عَمَّتْ لَأَرْضِي وَالسَّمَاءُ
 لَوْ جِدَّ بِشَقِي إِذَا وَقَعَ الْقَطْطُ مُحْيَا بَدَّ تَبَدُّوا الْمُسْرَةَ وَالْهَنَا
 حَلَّى الشَّمْسُ بِلْ أَعْلَى وَأَخْلَا وَهَنَا أَقُولُ عَلَى الْأَشْهَادِ يَا قَوْمَ مَعْلَنَا
 طَلَعْتُ لَنَا يَا سَيِّدَا الرَّسُلِ مِنْ مَنِي فَبَدَّلْنَا مَنِي مَا يَأْتِيهَا أَحَدٌ
 فَرُوحِي مَزِيدُونَ الْأَنَامُ لَهُ فِدَا فَمَا خَابَ عِنْدِي الزَّمَانُ بِمَقْتَدِي
 تَبَدَّلِي رَسُولُ اللَّهِ لَخَلَاؤِي مِنْ قَدْرِي طَرِيقُ هَدْيِي مَا خَابَ عِنْدِي هَدْيِي
 فَطَوَّقِي لَنَا عَنَابًا بِهَا لَذْنِي يَحْظُ أَهْبِي مِنْ مَوْلَاهُ مَا كُنْتُ أَهْبِي
 وَلَا لَذْنِي الطَّاعَاتِ لِلتَّعْبِيدِ لَمْ يَجَاءْ فِي الدُّنْيَا ثَنَاءٌ وَفِي عَمْرِي

حَقِّكَ شَدُّوا

حَقِّكَ شَدُّوا

طويل عريض شامخ جاء أحد به المجد يعلو والمفاجئ بسط
رأي العلم بجرايم فاختار الجند فلا اله حاشاه ولا العوق فقهه
فما إن رأينا في البرية شبهة طلق المحتا يقدم لتوهم
إذا ما خطا فالنور من قبله يخطو أفاض عليه نور ابراهيم
وظار لنا الصيت لبعيد فغطا وأهدى لنا المعارج الوحي سلما
طرق بحبل العز في طرق السما وقد مددت خلف الحجاب البسط
لنا منصب لا يرتقى من عالمه وكل علوم سطرته في علمه
على الفلك الأعلى علا ونجوم طوى الله حجب النور عند قدومه
فيا لو رأيتم كيف طوى وتخط وقال النبي المصطفى وهو
لجبريل هل من حاجة انت طالب الي فقل ما شئت في البر والبحر
طري ليلة المعراج ثم عجايب هذا ان كان العقود والعترة
فبلغ ما أوحى اليه بجسد على طاعة الرحمن في طول منته
سبعنا أطعنا وموفينا ببيت طعنا صدق المشركين ببعثه
علونا بدمعوا ونحن ببسطوا ونخطي به في الحشر عند آجابه
ولشقي فلا نطفي غدا فيباهر الى دعوة الخيران عند الهمة
طعنا بان نطفي الى الامن بجاهد اذا الارض مدت والسما لها كسط
فمن مثله في غطيه جيلانها سعادة لم تصغي فذاك الذي حظا
فلم من عيون من كبر الفكار ايقظا
طبيد لا من ارض النفوس را لطي تفوق وتغلي بالغباب وتغظ
سماري

الخطابيات يخط الحشر والخط

سما وي خلاق خفي مجوده تروا نحن من عند غفوره
الى العرش المصطفى من جلاله طبيعة جودا كتبت في وجوده
لنا في الشدي ايدعو ايدها البسط نفى عرض الدنيا ببدل اجاره
وناز بمجد قد سما بمفاخر وساد بآباء كرام طواهم
طهارة اجداد وطيب عناصر لقد طاب منه الاصل والفرع والرهط
سترة فاجبت لها شتى عيوبنا به كفر الرب الرحيم ثوبنا
جعلناه من كل الامام نصيبنا طبعنا على حب الجيد قلوبنا
واضحى لنا في طي ابادنا ربط اما والذي لا ملوك الا لشرفه
ومن يعلم الكشف رفاه ربه لقد زادنا جدا بلا شك في نبه
طربنا سكرنا نحن قوم الجيد حبينا حتى جينا الطفل والسقط
ارى الارب بالاحياء المصطفى سري يزهدون حقاخين وطى السرى
ومن من الاشجان والهم والكري طربنا لباس الصبر عند فاستري
سوى دمنة في الحد في هذا خط مدامعنا فوق الحدود تحذرت
واكبادنا من بعده قد تقطعت فديتنا لو كانت عيونك انصرت
طوبى قبا من طيبة قد تعطرت وطينة فيها النور للعرش ينشط
له خيرة صدق يرمى حبه لقد نال ما يبرجوا لكثرة صبره
على طاعة الرحمن طول عمره طوبى فاما اعضاءه بقبره فذاك قبر عند منفع الشخط
يحق لنا بالمصطفى نتعزز لان ذراه في ذرى العرش يركب
واعلا من النج والنصر بزم طوا ايفا اخو الى اليه تجرط
وكان لهم من لشم من بته قسط

الخطابيات يخط الحشر والخط

ونادى بآية خادى العيسر حتى يعوقهم لا يستقيم دعوى قضى حقونهم
 وأفرش خدي حيث صاروا طريقهم طلبتهم كما الكون رقيقهم
 فسقطت بالاذن وارفع الشظ ولما تلا قيسا على غير موعد
 وطاب لي المشوي وزالت بكه ودامت البشيرة على غصده
 طفقنا والى نشر فخر حمده لا نحونا الا ما كنز رلك مظلوما
 تجلى رسول الله للشرك فاحتا
 وأعرب عن علم الغيوب فافصحنا وقالت لنا انصار قولنا مستحدا
 ظهرت رسول الله من بينكم الفصح فانت الذي الشكر والكفر غاريط
 لكن الارض اضحت سجد بعد محفل صفونا كما نك كرام بمفضل
 فخرتك يا خير الوري غير مجمل طمرت بفخر لا ينال لم نرسل بعثناك العرش والفظ
 اراى غنمه فى الفرح حين تصفحا وعان حوت الارض حقا فسبحا
 وجاء ببشر شبيه زهر تفتحنا ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم ففنى له الاعداء طرا لغايط
 فبدأ لعلى صاحب الوعى والفضا فى ذال طوع على الارض مثلنا ولا اشر كن على الصخر من مسمى
 ظهير لنا وهو المرجح النصرنا اذ انظرت شورا الينا التواخط يقول وقد راوت بغيطة تشوطا
 ايانا ركنى لا تريدني تغيطا فلى امة يرحون جاهي تحفظا ظليلا يراجاه النبي اذا ظلى
 تخاطبا ربابا لظا ولفظا بنى لعراج الجلالة مرتضى الى سيد قبا لمنتهى عن تحقيق
 وحق هو اه انما فى تشوق طمنا ضينا شقنا شوق مشفق علينا ويرعى عزنا والمجاوفا
 غدا انظر واجاه البنى وعرضه لهن بالمعاصى ونس الذنب غرضه فيرفع عاص وجبالا وحس غفقه
 ظمنا غدا اننا نبتغى حوضه فنزول به نوما لخرقا لظهورنا رسول الله بعد ما تناسا
 شفيقا بفضل الله تصد بخاتنا على طاعة الرحمن يدعونا ظلال لواه ظله لغصا تناسا
 اذ انزلنا منها الغصاة لغايطا ذخرنا رسول الله يوم نشور اذ اما لا جاء الوري بسعيه
 ترى آية الاعجاز اعند ظهوره
 ظلام جلالة الله بنوره

لهم

ظلام جلالة الله بنوره فيشفى به المؤمنين المفايط له شفيحت اثبات الله بنوره
 فقرية منه وجوه طينه وفتح في ظلم ليرينه ~~فوقنا اليه وارفضوا الاله~~
 فاما كعبه وذو الاله لا فظ وشدة وامطايه بصوم حيدر ولا دية مستعصمان مسير
 لقد ربي قد تعا بنوره فلو اهرق ثقتي بحسن خيمه وفي على عقده وعند محاف ظمنا
 بنى حور الوجود باسم حوى ليلة القدر اعتناء بقدرة فكل امرئ منها بنور باجره
 فلعوني متى تيدد وتقبل قدم متى انا الزقار منى محاظظا هجت اللى الى الطبيعة
 فاهدى الى الله كل صغوبة يبعدي عن الفادى كل مشوة ظماى متى يركب نور طينه
 متى طر عنى فبر احمد لا حظ فيما نور من ادى الى الله حبه وشدة الذين لبقته راحة
 فذل بنى شرا لله برجب طعاين اخوان الميرة ففوا او ودعته والدعوى فاني
 ائتحت مطي الذرع فخذى اللذي اشرت صبا بانى لدا وتعتدى
 وهجت شوقى لكان لذت بسعدي ظلم انا لينا الفنا حيدر وعين عصت كنف جيبه
 فوالا اسقى لهم حيدر عن الهدي واسلك مع على بسبل الردى
 وعن باب خير الخلق اصبح مبعده طعنت الى الاقلام ما حيلة غدا
 وقد جاءنى من عند اخذ واعطى تحدثت عن يوم علمت خطوبه
 فلم انقظ لمتاسعت خطوبه وقلت لمتا رانت خبسه
 ظنوني برى من مدحت حبيبه يسامح عبدا له تفوه المواعظ
 فنوحوا على العاصى المسمى بفتح ومن لم يكن يسلك الايقن بحجبه
 ومن ليس بضغى الجيب والضحك ظلمناك نسي غير اى بمدح
 انا سيم ارباب لعنى فاحاطظ بمدح رسول الله محمدى جبرائى
 فجتى لما كفارة منى وسمى واسماؤه مقرونة بعسراى

ولى الله
 ما ظمنا
 من الامم
 فاعلم
 كثره

ظلمت مذبحي فاجعلوا قلبي وامدا احد عندك لربي والحفاظ
 بخصنت بحر المدح اعذبها و اجلبت منها حسنة و بها و
 ونظمت من الدتر رجوعا و طنت بالي مذشر تشا و
 يكون لفقري من غناه بلا حظ
حرف الحاء
 ايا امة الهادي الى كل حكمة ومن نورهم يبر كل ظلمة
 ومن برسول الله خصال برحمته عليك بشتكر الله يا خيرا مية
 نبيلكم اعلى نبي وان رفح و انهي النور خلقا و خلقا
 و او سعة تراب قد تغضلا و اعظمهم قدرا به العرش تحتلا
 علي علي فوق العلى يطلب العلى فامسى بوعى الله سيرا يمتع
 عوالمنا عن عالم الزور و حدث و عند و سا و سيل شياطين و
 و من تدل معجزات فاعجزت عزير غدا يبعي العزيز فعودت
 كما لا أرض تطوي و المعارج توضع و شاهده اعني البعيد المشركا
 و تفجيد كغزاه في الرب مفردا و ابصاره بنيتا لمقدس فاهتد
 علمت بان الله رقي محمدا الى موضع ما يد الخلق كوضع
 سما و سما و قدر في بائنه و محسنا و ملا و كالعظم شونه
 على بقية الجسم و قته حينه على العرش ارضي مسكاهينه
 و من ربي يلقى الكلام و سمع و بالافق الاعلى يخصه فحة
 الى العرش و الكون

بسم الله
 الرحمن الرحيم
 الحمد لله
 رب العالمين
 والصلاة والسلام
 على سيدنا محمد
 وآله الطيبين
 الطاهرين
 أجمعين

الى العرش و الكون هاجر حجة رقا بجناب العرش حصة
 على ربي يوم عاين الله جهرق بهذا ابن عتار من يد و يقطع
 بلا جهة كانت ولا شتم طرفة و لا اخذته عند زوايه صغفة
 ولم يغيره عند ذلك مشقة عظيم له خلق عظم و خلقه
 على وجه نور من الله يلمع و اضحى له عرش المهين بارز
 ولا ملك الا و عن ذلك عاجز عطف رحيم محسن متجاوز
 حبي جليهم ذو جلال و رفح الى الجنة الفردوس يدعو محققا
 فمن لا يحب دعوة ال الى الشقا سعيد بفضح العالمين تخلقوا
 عكوف على الاحسان و الفضل و التقى و هل هو الا لفضائل مجمع
 ترى احمد باطل الفضل معدا فما قال لا عند السؤال و لا انشا
 ولا كنز الاموال خرمنا و لا بشا عري برى من ملا مسند لنا
 له الزهد فيها و التورع مشرع باريا في الامواه فيها عذوبة
 و بالتراب اعدا منه مصيبة و حيث دعا الاشجار في حبيته
 عجائبه في المعجزات عجيبه اليه يحن الجذع و انضت تخضع
 له تعجزات ظاهرات تصونه فما استطاع اصاح الذباب يشينه
 و ما ان يبالي و الا لاسرته عا ناره عهد و يمينه
 انا ملنا من بين الماء ينبع باحمد دين الشري قد زال زوره
 به غيضا و الله و انقل سيره و كان حنفا على الكفار طهوه
 عدا و تلا الينك الوضع نوره و انسى ربي كسرى عزع

بسم الله
 الرحمن الرحيم
 الحمد لله
 رب العالمين
 والصلاة والسلام
 على سيدنا محمد
 وآله الطيبين
 الطاهرين
 أجمعين

اُبَحِّدُ عَنْهُ الصَّبْرَ وَالْعَزْوَاقَ وَانْقَامَهُ تُهْدِي لَنَا وَالْمَوَدَّةَ
 فَمَاذَا أَلْتَأَنِي وَالْتَسَبُّتُ وَاجِبُ عَنَانِ الْمَطَايَا رَجَالُ تَجَاوَزُوا
 إِلَى سَبِيلِ الْخَلْقِ فِي الْحَشْرِ يَشْفَعُ تَرِي لِي إِلَى قَبْرِ الْحَبِيبِ أَعَانَتْ
 وَشَقَوْنِي الْمُسْتَعْدَّةَ وَدَانَتْ نَسَامَ مِنْ كَلَمٍ عِنْدَ الْحَبِيبِ كَانَتْ
 عَهْدَتْ بَيْنَكُمْ عِنْدَكُمْ لِي أَمْسَنْتُ أَدَاؤُ سَلَامِي لِلْحَبِيبِ تُسَبِّحُ
 إِذَا مَرَّ عَمْرِي لَمْ تَلْ فِيهِ طَائِلًا لِبَعْدِي عَنِ الْهَادِي قَدِ ابْتَدَأَ
 عَفَا اللَّهُ عَنِّي كَمْ أَوْدَعَ رَحِمًا إِلَيْهِ وَمَا لِلْحَبِيبِ سَوْدٌ دَعَى
 وَلَمَّا قَضَى الْكَلْبُ الْمَجْدُ دُيُونَهُ وَرَأَى إِلَى الْهَادِي دُكُلَ دِينِهِ
 وَأَفْعَدَ لِي دَهْرًا فَاصْبِرْ دُونَكَ عَرَفْتُ الَّذِي قَدْ خَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 ذُنُوبُهَا عَمْرِي الْعَزِيمُ يُصْبِحُ فَيَا نَفْسُ كَمْ تَقْضِي بِقَطْرِ عَزَائِمِي
 لِقَبْرِ الْمَرْحُومِ يَوْمَ رَدِّ الْعَطَائِمِ عَلِمْتُ الَّذِي قَدْ عَاقَبَنِي عَنْ مَغَامِرِ
 عَوَاصِفِ عَصِيَانِي وَقِيدَ جَرَائِمِي مُنَعْتُ بِهِ الْعَيْنُ وَمَشَى يَتْبَعُ
 بِهِ يَتَجَالَى عَنْ وَجْهِ قَلْبِي ذَا الصُّدَا وَأَنْجُو بِهِ مِنْ مَقَرِّ الشُّوْهِ وَالرَّدَا
 مَلِكُفَ وَالْعَصِيَا صَبَحَتْ مَفْرَدًا عَصِيَّتْ فَتَوَلَّى كَيْفَ الْفَيْحُ الْفَحْلُ
 وَوَجْهِي بِأَقْرَابِ الْمَعَاصِي بِرَقَعْتُ عَلِمْتُ وَلَمْ أَعْمَلْ وَخَالَفْتُ رَسْمَ
 وَخَلَفْتُ جِهًا وَخَالَفْتُ صَحْبًا عَدُوًّا لِي فَلَبِثْتُ تَطْلُتُ قُرُوبَ
 وَأَنْتَ كَلْتَدْرِي إِلَى الذَّنْبِ تَسْرِعُ تَبَغْتُ الْهَدْيَ لَمَّا أَهْدَيْتَ لِنَفْسِي
 وَصَرْتُ لِأَهْلِ النَّفْسِ عِلْمًا بِصَفْحِهِ وَقُلْتُ وَقَدْ عَايَنْتُ فِي نَفْسِي بَصِيحَهُ
 عَسَى لَمْ يَنْجُو مِنْ أَهْلِ الْحَبِيبِ وَمَدَّحِهِ يَدَارِكُنِي بِالْعَفْوِ فَاجْزُؤْ وَاسْعَ
 عَزْوَاقِي

(والله اعلم)

فَا تَعْلَمُ فِي ذِي قَوْلٍ وَفِي قَوْلٍ

مع تامل

حرف الخسين

ضلوعِي عَلَى حَبِيبِ طَوْنِيهَا وَأَبَاتُ مَجْدِي فِي عِلَاةٍ تَلَوْنَهَا
 فَقُلْتُ لَكُمْ كَمَا عَيْنُكُمْ جَانَتْهَا غَدَاةٌ نَفُوسُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهَا
 مَلِيحُ حَبِيبٍ تَتَبَلَّغُهَا سَلَخُ هُوَ السُّؤْلُ وَالْمَأْمُولُ وَالْقُصْدُ الْمُنَى
 هُوَ الْمُصْطَفَى مُسْتَوْفٍ حَبِيبُ الشُّكْرِ وَهُوَ الْمُحْتَبَا اخْتَارَ مِنْ خَلْقٍ رُبَّنَا
 غِيَاثُ لَنَا سَلَامًا وَنَجَاةً لِمَنْ جُنَا عَلَى طَرِيقِ الْجَنَابِ بِسَبْعِ
 نَبِيٍّ أَبَانَ الْحَقَّ بَعْدَ غَيُوبِهِ كُلِّ الْوَرَى مِنْ بَعْدِ عَقْدِ حُرُوبِهِ
 وَمَا هُوَ إِلَّا بَعْدَ فَرْقِ رَضِي بِهِ غَنِيٌّ بِمَا فِي قَلْبِهِ مِنْ حَبِيبِ
 عَلَيْهِ تَلَوْنُ الْجَاءِ مُسْبِغٌ وَحَقُّ الْهَوَى لَا أَرْنُضِي غَيْرَ حَبِيبِ
 وَلَا لَدُنِّي شَيْءٌ خِلَافَ قُرْبِهِ بَنِي بَرٍّ سِرًّا الْغُيُوبُ بِقَلْبِهِ
 عَوْنُهُمْ غَوَامٌ فِي حُبِّهِ رَيْبُهُ حَلِيمٌ كَرِيمٌ مِنْ جِلَالِ مُصْطَفَى
 لَيْزٌ لَيْسَ كَلِّهِ قَدْ خَالَجَ مُرِيدًا وَأَنْ قِيلَ صَبَحَ قَدْ خَالَجَ الْبَصِيرُ
 وَأَحْمَدٌ مِنْ عَظَمِ الْجَلَالَةِ وَالنَّدَا غَمَامٌ إِذَا أُعْطِيَ وَبَدَلًا ذَا بَدَا
 وَشَمْسٌ بَانُوا أَرِ الْجَلَالَةِ تَنْزَعُ عَوْنُ دَعَاةِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ حَبِيبِ
 وَنَجَاهُ مِنْ أَعْدَائِهِ عِنْدَ كَرِيمٍ وَمِنْ مَوَارِدِ التَّسْنِيمِ أَهْلِي نَسِيمِ
 غَدَاةُ الْكَفَرِ تَرْمِي لَنَا لَالِ الصَّحْبِ وَلَمْ تَعْمِدْ مِنْ كَفَرٍ كَانَتْ تَسْبِيحُ
 وَسِيمِ الْمُحِبِّ يَفْضَحُ الْغَيْثُ فَضْلُهُ وَبِرِّي يَفْعَلُ الشُّعْشُعُ الْأَرْضَ فَعْلُهُ
 لَقَدْ نَالَا الدُّنْيَا مِنَ الْبُؤْسِ دَبَّةً لَمْ غَنِيًّا كَلْتَدَا كَالْغَيْثِ تَسْبِيحُ

فلاحي نجاحي فامنداحي محمد ارجوت بجنات عدن تحرف
اذا حشر الخلق العظيم لظلمة فتعرق بالتجمل من غير دقة
ومجد علي واختار في حرمته فخرنا بجاه المصطفى كل امت
عليه لنا جاه ومجد مضيق فخرنا الاولي والاخرين بفضلنا
على الامم الماضية والاسلاف قبلنا الا فانظر اولهم وانظرونا بفضلنا
فما فيهم مثل الرسول الذي لنا رسول على الكرسي والعرش مشرق
تخصصنا بالعرش عن كل سيد ودق منتهى الخلق من غير وعد
واعطى جاهها بالشفاعة في غد وطوقوا فالتقون شيد شيد
ولا مثله بين النبيين يعرف لا قبل جميع الارض فهو مقدم
واهل السما حقاً عليهم انتم ان كنتم عند نوح
من ذاك الامم لا تملك جيش مستور وجابريل يدنو بالجيش من حرق
اقانا بامر لم نجد عندهم ربا وباطنة النجاة ارضي محضيا
ولم رد ستم الفوق صائب فتجانبوا انصار شرقا وغربا
وقد اسبنا فاجها النصر يصف لاخذ شل في الانام محمد
يزيد سنه فهو بين زابيد كذا آية الكرسي بالنور تشهد
فلا مرسى قد نال ما نال احمد فمر شمس غدا فاحذر
لئن كان بالبحر من دافد بخم فاحذر بالبراق لعظم
فيعسى ويسى الخليل وادم ونوح وادم يس بر قد شرفوا
به الخضر

الرسول
الذي
هو
محمد
صلى
الله
عليه
وسلم

بل الخضر ثم الياس فانتم شرب وبجي بدو والتوب بعد التكرار
ولاد به يعقوب بعد التعذب فضلت رسول الله
كل من قرب ولا فوسل الا اولك يزدق
به يوسف الصديق ملك مصر واعطى يداؤد ملكا فاكثرا
فيا اخدا يا احسن الناس منظر فسبحان من اعطاك عز على الوري
بدنيا في يوم المعاد بضيق اذا قامت الاموات للعرض تحدي
وقد نشيت اعلاهم للتقدي ونودي يا نار الغصاة لتأخذني
فيشفعني في كل الخلائق الذي يكون كذا بالشفاعة تحف
فيا واسط العقد الذي هو كامل لانت الذي الملك في الخلد عامل
وجاهد كل الخلق في الحشر شامل فربناك ما اعطاك ما انت ابل
ويضيق فينا حين في الحشر توقف فسجد تحت العرش ارفعنا
وليشفع فيمن كان للدار قدحنا وينجي سكرانا من الخوف ما صحا
فذلك وعد الله في سورة الضحى وما هو وعد الله ما هو خلف
ايا من بكل المكر مات تخصصا ويا من بدنا لغصاة تمخصا
اذا قمت تنجي بالشفاعة من عصف فلا تنسني يا خير من وطى الحصى
اذا التار بالعا صي تنادي وتنتف جيب رسول الله هل لي منك
من الحياه التي قد عشتي ذل من الفاضحات الالهية من خجلته
فعد يد توبت اورثتني من ذلك عسى عسى للذل عني يكشف

الرسول
الذي
هو
محمد
صلى
الله
عليه
وسلم

اذا كنت في يوم القيمة ذاهبا الى الله من دون النبيين طابا
فكن لي شفيعا قد اتيتك راغبا فوالله اني مندب حيث هاربا
اليك وانت لكزف لكل تكلف وانت الذي تسوا في حلة هذا
وانت لم تجي في شدا يدرك بنا اذا جيت بالمضي من عند ربنا
فخذ بيدى انت المنجي لمن جانا وجان انا عاص على النفس مشرور
زرعنا لاجبي عسا مكفر ذو نوى ولا تاتي الاشقة تغفر
فاني لدمع ضغف حالي مخبر فقير ومحتاج عديم ومفسد
تصدق على المحتاج نزل الهف لحدوك هذا العبد مدعيونه
يروم نوالا لم يحب طنونه ومن عليه كي يوقد نوبه
فقد بسط الجاني لداك يمينه فمن عبيدكم تزل تتعطف
فانت لنا في جنة الخلد رافع والنار عني في القيمة ما رجع
وعني في الفحل اشك رافع فيثلي من يجني في مثلك شافع
لجاهك يا خير الورى يا شوق في صنت الهوى القاصح المسك
وقلعي عن تدجانه احدا قسا فبا احدا كن لي شفيعا من لا يسا
فبيتي بينك والرب وخشتك اسيا فكن لي اذا ما الارض والعرض
بحقكم يا من لم تحسن مقصد
اللقاء
بصدق رسول في كل موعد ومن معا ليه حووا اكل سودد
فصوا واسمعوا نطق يدع محمد رسول صدوق عن هو ليس ينطق
اياي

اياي قد مدت علينا وظلنا ورب البرايا في العباد يجالده
هو المتدبر في الفضل لا شئ قبله قديما بدا قبل النبيين فضله
فان قدتموا بمشاق في الفضل يسبق نعوذ الا ما في بالها في نواطق
ووجدنا الرضي طلق لاخذ سابق في عمل النبيين فانيق
ضى الله ان لا يلحق الرسل لاحق ولا احد منهم احد يلحق
شئت ان يهديك ربك عونه ويعطيك من نعمه
مثل بهر واعمل بما قد استسهل في انا احاديثا صاها باث
عليه لواء الحمد في الحشر يخفو على كل خلق الله قد تم نعمته
واحسن منشاء واحسن نبتة وقر به حبسا وعظم وقته
فيا ما لا الاملاك والارسل تحتد ومن حوله صفوا ليهوا اخذوا
على الناس طرا اسبغ الله ظلك واكرم مشواه واوسع منزله
من تمرات اشبع الجيش كله قطعا بان لم يخلق الله مثله
قديما ولا في اخر هو يخاف ازميت الشياطين النجوم سماؤها
بقوله الارضون طاب هواؤها فاعلنا الا ومنه شفاؤها
قواه يتقوى الله شدتها وها وكان معا التقوى من الشفق
بنا الدين بالتقوى لنا من اساسه وتكست الاصنام يوم نفايه
وساحت اباديكم لظن من عظم ناسه
فويح ولكن لئن من انا سيد منيق ولكن بالمساكين ارفع

وَرَدَّ يَدَا بَانَتْ وَأَشْبَعُ عَسْكَرًا بِمَدُونٍ شَارَ كُلَّ ذَلِكَ قَدْ جَرَا
وَلَمْ مَعْرِفَةٍ قَدْ جَاءَهُ تَبَشُّرًا قَبْلَ بَابِ الْحَاجِّ لَا يَرَى
لَا عَمْدَ تَحَابٍ وَلَا الْبَانِ يَتَغَلَّقُ بِجُودِ بَيْتَاهُ لَمْ يَجْأَ أَجَالُ
كَذَلِكَ فِي الْآخِرَى لَمْ يَجْأَ أَمَلًا فَإِنْ رَأَيْنَا مِثْلَ أَحَدِنَا يَلَا
قَضَاءً جَرِيحًا يَدْخُلُ الْخَلْدَ أَوْ لَا كَمَا أَوَّلًا عِنْدَ لَتَرِي يَشْفِقُ
يَجِيءُ إِلَى الْمِيزَانِ يُنْجِي نَوَاسِيهَا وَهَدِي إِلَى الْفِرْدَوْسِ كَانَ تَائِيهَا
عَلَى جَاهِدٍ لِرَحْمَةِ أَصْحَى مَنَاسِيهَا فَلِلْحَقِّ هَذَا تَدْرِي لَا خَيْرَ فِيهَا
فَبَا وَنَرَوْ قُلُوبًا لَا فَائِدَةَ تَصَدَّقُ بِطَبِئَةٍ بَدْرٍ بِمُحَمَّدٍ سَجِدَ
تَبَاهِي بِهَا لَا تَضُرُّ لَهَا شَيْءٌ وَتَشْتَدُّ عَلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ بِفَخْرٍ نَوَاسِيهَا
قُرَى طَبِئَةٍ طَابَتْ بِطَبِئَةِ مُحَمَّدٍ وَتَدْخُلُ فِيهَا قُرَى بِالْمُسَدِّ تَعْبِقُ
مَدِينَتُهُ قَدْ شَرَفَتْ بِأَنْبُورٍ قَرَاعِدُهَا اسْتَنْبِيتَ بِطَوَاهِرٍ
بِهَارٍ وَضَعَتْ مِنْ جَنَّةٍ مَحْضُورٍ وَضُورٍ حَامَا مَشْرِقَاتٍ بِشُورٍ
بَدَا مِنْهَا نُورًا الْغَرْبُ وَالشَّرْقُ قَدْ تَجَدَّدَا لِبَيْتَاهَا أَيْتَاهَا النَّاسُ خَضَعُوا
وَالْمُصْطَفَى قَاخِدُوا الْمَطَايَا وَتَبَعُوا وَلَوْ ذَوَابِهِ مَنَاجِي تَضَرَّعُوا
قَبَاتٍ قَبَا أَمْعُلَ لَطِيبَةٍ أَسْرَعُولَ بِأَحْمَدَ لَوْ ذُو وَشَعْدُوا وَتَوَقَّعُوا
هَنِيمًا لَكُمْ يَا نَارِيزِ الْمَدِينَةِ أَيْتُهُمْ ضَبُّوفاً الْبَشَرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
فَمَنْ حَلَّ بَيْتَ اللَّهِ أَصْبَحَ آمِنًا فَصَدَّقَ إِلَى خَيْرِ الْوَرَى كَلَّمَ لَهَا
وَبِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَوَقَّعُوا بِحَقِّهِمْ إِنْ رَزَقْتُمْ مِنْهُ هُوَ بَيْتُهُ
تَبَعُوا

منه
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين

وَأَجَلُ لَدُنَّ شَأْنَهُ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى

لَسَيِّدٌ سَادَاتِ الْبَنِينَ أَفَدَّ لَكُمْ فِي نَوَاحِي الْحَابِ زُرُوقُ
لَهُ اللَّهُ أَوْصَى بِالْأَنْبِيَاءِ كَذَلِكَ فَرَمَ قَائِدُ الْمَنَاسِكِ
وَأَجْمِلَ عَيْسَى شَاهِدًا لَدُنَّ لَتَقُورَ رَأْيَ سَوِيٍّ فَاسْتَبَاوَا بِصَانِ
عَنْ مَحَارِبٍ تَقُولُ لَكُمْ بِالْحَبِيبِ عَدِيلٍ خَوَاطِرُ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ مَضُونَةٍ
صَدُوقٌ وَلَوْ أَنَّ الْحَدِيثَ حَاجَةً عَزِيزٌ عَدِيمٌ الْمِثْلُ لِبَدَا عَاقِبَتُهُ
لِكُلِّ رَسُولٍ مَنَزَلٌ وَوَسْكَانَةٌ وَلَكِنْ نَاسِثُ الْحَبِيبِ رَسُولُ
وَتَوْجِدُ تَاجِ الْكَرَامَةِ مُعَلَّنًا وَوَقَطِي لَهَا فَرَشَ الْهَنَاءَ بِالْأَعْنَ
حَبِيبُ جَبَاهُ اللَّهُ إِلَهُ الْوَحْدَانِ وَالْهَنَاءُ الْحَضْرَةُ قُدْسٌ لَتَقْدَرُ دَرْدَا
قُنَادَا فِيهَا بِالْهَنَاءِ جَلِيلًا يَا الَّذِي هَاهُنَا وَالْهَنَاءُ مَلَقْنَا
وَمِنْ قَدْ بَاحْنَا فِيهِ لَشَأْنَهُ وَهَذَا وَفَرَشْنَا هَاهُنَا فِي الْقُدْسِ فَضْلَنَا
لَكَ الْحَاءُ وَالْحِلَالُ الْمَرْفَعُ عِنْدَ مَا تَدْرِكُ عَلَيْنَا مَا عُلَاكَ قَبِيلُ
بَعَثْنَاكَ لِلْخَلْقِ لِمَعْرِفَتِهِمْ لَتَهْدِيهِمْ بِتَدْوِي لَهْدَا لَسَيِّدُنَا
وَتَشْرِيفِهِمْ كُلَّ وَقْتٍ جَمِيلًا لَمْ يَكُنْ أَيْتُهُمْ أَصْحَى خَدَمْنَا
فَأَنْتَ حَبِيبٌ عِنْدَنَا وَخَلِيلٌ يَا مَنْ تَحَاشَا عَنْ بَعَادٍ عَنْ قَلَا
وَمَنْ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِهِ مَا يَحْجُو لَاقُونَ الْعَالِي عِنْدَنَا قَدْ تَوَقَّعُوا
لَعَنَتِي تَعْلَمُ وَأَدْنَى وَأَقْرَبُ إِلَى الْعَالِي وَسَلَكْنِي فَأَنِّي بِالْعَوَا كَقَبِيلِ
خَرَايَتُنَا قَدْ سَلَّمْتُ لَكَ بِالْجِدِّ وَأَيَاتُنَا قَدْ جَمَلْتُ لَكَ بِأَهْدِي

وَأَمَّا كُنَّا تَدْعُونَكَ بِالزَّهْبِ وَالْهَنَاءِ فَقَدْ شَرَفْنَا بِنَبِيِّ مُحَمَّدٍ
بِمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سَبِيلُ سِرِّيَّةٍ عِنْدَ عَرْشِ الْغَوْثِ الْأَوْفَى
وَقَدْ حَسَرْتُ الْفَاطِمَةَ وَتَحْتِ فَائِدَةٍ هَذَا الْكَلَامِ فِي ذَلِكَ أَصَحَّتْ
لَمَسْرُودِ ابْوَابِ السَّمَوَاتِ فَتَحَتْ وَنَوَى تَجَلَّى وَخَدِيعَتِ بَطُونِ
فَمَقْدَارُهُ رَبُّ الْعِبَادِ بِجَلَدِهِ وَعِنْدَ كَلَامِ اللَّهِ قَدْ حُجَّ نَفْسُ لَمَسْرُودِ
فَمَنْ آتَى بَيْنَ الْكَلَامِ بِأَصَاحِ مَثَلِهِ لَمْ يَفْضَلْ خَلَّ الْكَلَامِ سُلُوكِ الْفَضْلِ
فَمَا شَيْئٌ عَنْ فَضْلِهِ خَدِيعَتُهُ أَيْ أَحَدُ أَبَابِ الْجَنَانِ فَتَحَتْ
وَعَلَّمْنَا عِلْمًا عَظِيمًا عَلَيْهِ وَقُضِيَ فِيْنَا كُلِّ حِينٍ نَشْرُتُ
لَوْ أَنَّكَ يُظِلُّ الْمُسْلِمِينَ فَتَحَتْ لِعِيسَى وَنَوَى وَالْخَلِيلِ بِمَقْبِلِ
عَلَى الْخَلْقِ كُلِّ الدُّسُلِ بِالْفَضْلِ قَدْ عَلِمُوا وَقَدْ فَعَلُوا فِي الْأَرْوَاحِ مَا تَلَوْا
قُلُوبُهُمْ بِالْعِلْمِ وَالذِّكْرِ قَدْ جَاءُوا لَوْ أَنَّكَ لَوْ أَنَّكَ عَلَى النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا
وَأَحَدٌ يَعْلَمُ فَوَافِقُهُمْ وَيُطَوَّلُوا إِلَيْهِ وَأَمَّا لَا تَشْدُ الْكَلَامَ وَأَحْسَلُ
وَعَشْرَةً وَأَمَّا الْحَدِيثُ ذَا قَلْبٍ بَدَلًا لَدَجِيحٍ أَنْ تَقْبَلُ الْفَرْقَ قَابِلُ
لَبَدَلِ الدَّجَانِ نَوَى عَنِ الْخَلْقِ أَقْوَمُ وَالْجَنَّةِ لَوْ أَنَّكَ شَيْءٌ أَنْتَ
فَأَيَّاتُ كُلِّ وَفَتْ طَوْرُهَا وَأَنْتَ أَمْرٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ عَشِيرُهَا
فَمَا الشَّمْسُ شَيْءٌ وَالْحُسُوفُ نَوَى لَشَمْسِ الصُّحَى نَوَى وَالْأَنْبَاءُ هَا
يَحُولُ وَمَا نَوَى الْجَبِيبُ يَحُولُ فَلَمْ يَرَى عَقْلًا كَانَ قَدْ تَقْصَا
وَلَمْ يَشْفَى

وَأَجَلُ الْأَشْيَاءِ كَمَا تَقْدِيرُهَا

وَلَمْ يَشْفَى بِالْكَفِّ حَقًّا بِرَمَا وَفَرَحَ قَلْبًا بِالْمَقْصُودِ
يَمْنَاهُ آيَاتُهَا بِمَنْحِ الْخَصِي وَيَبْرِي مُرَضِي وَأَنْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
شَدَّدْتَ بِأَنَّ الْقُدْرَةَ مِنْ رَوْحِهِ وَشَرَفِي مِنْ نَبِيِّهِ وَبِرَوْحِهِ مَدِيدُهُ
تَقُولُ الطَّيَّافِينَ تَشْقِي حَيْثُ لَيْسَ بِكُمْ يَا زَائِرِينَ صَرِيحًا
ثَوَانِكُمْ عِنْدَ الْأَلْمَجُوبِ لَكُمْ جَنَّةُ الْفَرْدُوسِ يَا قَوْمَ أَرْأَيْتُمْ
وَفَرَيْتُمْ خَيْرَ الْحَسَنِ وَأَوْفَتْ تَنَادِي لَكُمْ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَشْرَفْتُمْ
لَكُمْ أَصَحَّتْ جَنَاتُكُمْ خَرَفَتْ وَظَلَّهَا إِذْ زُرْتُمْ وَظَلَّ
فَمَا حِيلَ لَكُمْ وَالْبَعْدُ لِحَقِّكَ أَرَأَيْتَ بَدَلِي قَدْ بَعْدَتْ مِنَ الشِّفَاءِ
لِبَعْدِي أَصَحَّتْ لِحَقِّكَ أَخْفَا لِقِيدَةً تَوْخِي كُنْتَ عَنْهُ مُخْلِفًا
فَعِنْدِي دَعْوَى قَبْدِي تَقْبَلُ لَمْ يَأْنِ سَوْالُ اللَّهِ مِنْ لِسَعْدِي
وَمِنْ بَعْدِهِ غَيْرُكَ الصَّبْرُ لِحَقِّكَ دَعْوَى أَنْتَ بِمَا إِذَا ضَاقَ مَدِيحِي
لِحَقِّكَ حَبِيبُ اللَّهِ فِي الْحَشْرِ حَبِيبُ وَظَلَّ فِي حَقِّ اللَّهِ فِيهِ جَمِيلُ
بَنِي حَبِيبِ اللَّهِ قَدْ رَأَيْتُمْ بِالْهَدْيِ الدُّنْيَا جَهَارًا وَبِجَهْرِهَا
وَلَمَّا رَأَيْتَ الْمَدْحَ فِي عَزَائِكَ لِحَقِّكَ فِيهَا بَدَلٌ مِنْ جَنَلِ
دَخِيلُ بِنَا مَا خَابَ مِنْهُ دَخِيلُ
أَحْسَنَ إِلَيَّ مَدَحُكَ حَمْدًا يَبْعَثُ لَدِي فِيهِ الْقَوْلُ وَالشُّدَّ
قَدْ تَوَقَّعْتُ لِقَاءَ مُنْتَدَا فَحَبَاكَ يَا خَيْرَ النَّبِيِّينَ قَدْ بَدَا
بِحَاكِيهِ دَعْوَى وَالصَّبْرُ لِحَقِّكَ

وَعَنْ ثَقْلِهِ فِي الْحُلْ خَزْفَا شَتَاهُ فَكُلُّ بَنِي فَخْرٍ لَمْ يُضَاهِهِ
يَعْمُ جَاءَ مَخْتَوًى خِثَانًا كَيْفَ ^{مَحْذُورًا} حِينَ كَانَ الْبَيْتَانِ
حَلِيمَةً أَبَدَتْ عَنْ لَبَا مَغْرِبًا وَ عَنْ ثَدْيِي شَاوِيَةً كَانَتْ قَطْرًا
وَسِيرَتَانِ لَيْسَ كَحَلِّ زَكَاةٍ شَيْءًا لَدُنِي الْعِزَّانِ عَجَابًا
يَسِيرُهُ بَابَيْنِ الْخَالِقِ كَيْفَ كَانَ وَبَارِكْ لِي عَيْنٌ تَفْجَرُ
وَبَيْضَتِي تَبْرِ حِينَ كَانَ ^{عَسْرًا} قَوَاةً شَهَادَتِي وَحُجْرَةً
خُلْدَتَانِ الْمَاءِ مِنْ كَفْرِ حَرِيحَانِ كَفْرِي وَأَنْفُكِي وَأَنْفُكِي
وَفِي نَقْصِ عَهْدِي لَصَفِ سَطْرٍ لِيْنَا عَلَيْنَا نَبِيٍّ نَزِيٍّ
فَلَا يَنْشَأُ بَعْدَ قَدْرَتِي ^{عِطْشَانِ} وَحَدِيثًا أَفْرَكَانِ مِنْ وَرْدٍ
يَرِي كُلَّ مَنْ يَدْرِي وَأَوْ يَعْلَمُ أَنْ بَوَا وَمِنْ وَرْدٍ قَدْ لَمْ يَسْمَعْ
لَعْنَتَا خَفِي وَكَانَ اسْمُهَا فَالْهَامِ مِنْ قَبْلِ مَا جَاءَ عِلْمُهَا
بِشَيْءٍ لَشَهَبٍ بَدَلُوا اللَّيْسَاطِينَ رَجَمَهَا وَمِنْ قِيْلَتِهَا كَانَتْ شِفَا
الْأَفَاسِ عَوَامِدُ حُجْرِ وَكَدْرُ الْبَدْرِ وَكَدْرُ الْوَحْيِ
نَبِيُّ رَبِّ الْعَرْشِ وَنَبِيُّ آيَةِ نَبَاهٍ وَنَقُودٍ وَمِنْ فِي الْبَلِّ سَلَامٌ
وَأَنْ هَجَعَتْ عَيْنَاهُ قَالَتْ لَقَدْ بَقِيَ لِي أَمْتٌ قَدِ شَرَفَتْ فِي عَيْنِهِمْ
وَأَعْلَنَ قَدَمًا فِي الْخَالِقِ وَفَضْلَهُمْ وَعَظَمَتُهُمْ دُونَ الْوَحْيِ وَاجْلَهُمْ

نَسُوهُمْ مِنْ سَادَاتِ النَّبِيِّينَ كُلِّهِمْ وَأَعْلَانَهُ دُرْدَنًا عَلَى الْخَالِقِ
لَهُ كُلُّ شَيْءٍ فِي الْبَسِطَةِ قَدَرْنَا فَمَا خَابَ عَيْنُ عِلْمَاهُ عَمَّا
وَجِبَتْ نَبِيٌّ قَدْ جَاءَ عَصِيَّةً حَيٍّ خِي طَائِفٌ فَوْقَ سَبْعِ الشَّمَا
لَقَدْ خَصَّنَا بِالْحُبِّ قَدْ أَقْرَبَ بَرًّا بَدَأَ كَالْحَسَنِ كَالْمَدَّةِ
لَدُنَا أَعْرَضَ وَكَانَ كَرِيمًا كَانَتْ قَصَالُهُ وَكَانَ وَهْدًا فِي الْوَحْيِ هَيَّا
لَا حَبْرَ مَنِيٍّ وَجَدَّ بَادِ جَلَالَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْعِزِّ الْهَيَّانِ
لَدُنَا الْعِزُّ طَرَفٌ مَا سَاكَ بَعْنَانِهِ تَبْلَغُهُ لَكُمَا لَوْ قَدْ مَكَانِهِ
وَمِنْ جَمِيعًا مَنِيٍّ لَيْسَ فِي سَائِرِ كَحَقِّ يَوْمِ الْحِسَابِ لَشَانِهِ
وَفَشَمَ لَدُنْ شَانِ عَظِيمٍ لَدُنْ شَانِ أَزَاهِيَّتِ الْبَيْتَانِ عَيْنَانِ هَلَا
وَأَلْقَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ بَرٍّ أَمِيلٍ مَهْلًا وَفَرَجَ مَهَادَاتٍ خَلَّ عِلْمَاهَا
نَزَجِيكَ يَا خَيْرَ الْبَيْتِ كَانَهَا لِيَوْمِ بَرٍّ مِنَ النَّارِ وَالْغَضَاءِ
فِي مَجْرَعٍ وَجْهِنَا وَيَقْلُمَا وَيَتَقَيُّ نَسَادِي أَمْتِي طَارِعًا
هَلَقُ أَوْ تَأْتِي وَالْخَالِقِ كُلَّهَا كَحَدِّ يَوْلَا بِالذُّبِ قَوْلَاهَا
إِلَيْنَا لِيَغْشَا نَا مِثْلَ الرُّبِّ غَفْرَانِ هَدَيْتُ عَلَى كُلِّ الْعَامَةِ شَجَاعَةً
فَعَرَى لَا أَخَاوِي الدُّنْيَا سَاعَةً وَمِنْ شَرِّهِ لَمْ أَضْرِبْ قَوْلًا قَنَاعَةً

هَكَذَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ
وَكَايَا يَتْبَعُهُ رِجَالُهُ
عَلَى كَلْبٍ وَبَيْنَهُمَا مَدِينَةٌ
فَمَا مَثَلُهُ فِي الْعَادَةِ مَا قَرِحَ
فَقَدْ مَرَّ قَدْحُ بَنِي نَدِيمٍ
وَأَيُّ دِينٍ الْبَشَرِ وَاجْتَابُوا
أَصْحَابَهُ فُضِّلَ عَلَيْهِمْ
أَفْجَاهُ مَا بَانَ أَضْرَهُمْ
يَحْلَا بِنَفْسِهِ فِدَى مِنْ عِلَالٍ
أَفْجَاهُ الْأَمْلَاحُ لِلنَّصْرِ
بِرُّكُمْ فَيَخَارِقُونَ طَبْعَهُ
وَعَدُوَّهُمْ لَا يَدْرُسُ رُبُّهُمْ
وَنَاكِي بِهَذَا مَحَبَّةً بَيْنَهُمَا
أَمِنْ بَدْرٍ نَبْ الْعَصَاةِ
صَاوِعِينَ كَدُّوا لِمَنْ تَخْلَصَا
نَصْرُ قَتْلِي فِي رِسَالَتِكَ
جَاهُ أَخْرَجْنَاكَ الَّذِي
فَلَوْلَاكَ أَسْقَيْنَا الْعَصَاةَ
لَنَا مَهْلًا هَنِيئًا كَصِتِّ
هُوَ أَكْثَرُ لَهَا وَخَلَصَ نَفْسًا
سَارَ الْبَشَرِ كَخَفِّ ثِقْلَا
لَا رَيْبَ مَا لَمْ يَرَى لَدُنْكَ
يَحْطَرِبُ بِهَا مِنْ ثَوَلٍ
بَيْنَ رَهَا خِلَالٍ

بلغت
عنه
السلامة

هَذَا
مِنْ
أَشْرَافِ
الْعَصَاةِ